

إضاءات في المخارج والصفات

إعداد

خادمة القرآن الكريم
المهندسة / هدى العمروسي



مراجعة وتقديم

الشيخ

صابر بن محمد عبد الحكيم

الشيخ

أحمد بن أحمد الطويل

مكتبة بيت الشفاء

ناشرون

الطبعة الثانية

٢٠١٢/هـ ١٤٣٣ م



إضاءات في المخرج والصفات

إعداد

خادمة القرآن الكريم

المهندسة / هدى العمروسي

مراجعة وتقديم

الشيخ

صابر بن محمد عبد الحكيم

الشيخ

أحمد بن أحمد الطويل



الطبعة الثانية

١٤٣٣هـ / ٢٠١٢م

مكتبة الشفاء
ناشرون

م مكتبة الرشد ، ١٤٣١هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

العمروسي ، هدى
أضاعات في المخارج والصفات . / هدى العمروسي . - الرياض ١٤٣١هـ
١٧٦ ص : ١٧ × ٢٤ سم

ردمك : ١- ٨٥٩ - ٠١ - ٩٧٨ - ٩٩٦٠

أ.العنوان

١- القرآن - القراءات والتجويد

١٤٣١/٨٨٠٥

ديوي ٢٢٨,٩

حقوق الطبع محفوظة
الطبعة الثانية
٢٠١٢هـ / ٢٠١٢م

رقم الإيداع ١٤٣١/٨٨٠٥
ردمك : ١- ٨٥٩ - ٠١ - ٩٧٨ - ٩٩٦٠

فروع المكتبة داخل المملكة

- الرياض : فرع طريق الملك فهد - غرب وزارة الشؤون البلدية والقروية : هاتف : ٢٠٥١٥٠٠
- فرع مكة المكرمة : شارع الطائف مقابل مستشفى علي التونسي : هاتف : ٥٥٨٢٥٠٦-٥٥٨٤٠١
 - فرع المدينة المنورة : شارع أبي ذر الغفاري : هاتف : ٨٣٤٠٦٠٠
 - فرع جدة : مقابل ميدان الطائرة : هاتف : ٦٧٧٣٣١١
 - فرع القصيم : بريدة - طريق المدينة : هاتف : ٣٢٤٢٢١٤
 - فرع أبها : شارع الملك فيصل : هاتف : ٢٣١٧٣٠٧
 - فرع الدمام : شارع ابن خلدون : هاتف : ٨١٥٠٥٦٦

وكلاؤنا في خارج المملكة

- الكويت : مكتبة الرشد - حولي : هاتف : ٣٦١٢٣٤٧
- القاهرة : مكتبة الرشد - مدينة نصر : هاتف : ٣٧٤٤٦٠٥
- بيروت : دار ابن حزم : هاتف : ٧٠١٩٧٤
- المغرب : الدار البيضاء / مكتبة العلم : هاتف : ٣٠٣٦٠٩
- تونس : دار الكتب العرب الشرقية : هاتف : ٨٩٠٨٨٩
- اليمن : صنعاء ، دار الأستار : هاتف : ٦٠٢٢٥٦
- البحرين : مكتبة الفريضاء : هاتف : ٩٥٧٨٣٣
- الإمارات : الشارقة - مكتبة الصحابة : هاتف : ٥٦٢٣٥٧٥
- سوريا : دمشق - دار الفكر : هاتف : ٢٣١١١٦
- قطر : مكتبة ابن القيم : هاتف : ٤٨٦٢٥٣٣
- الأردن : عمان - دار الفكر : هاتف : ٤٦٥٤٧٦١



المملكة العربية
السعودية الرياض

شارع الأمير عبد الله بن
عبد الرحمن

(طريق الحجاز)

ص . ب : ١٧٥٢٢

الرياض : ١١٤٩٤

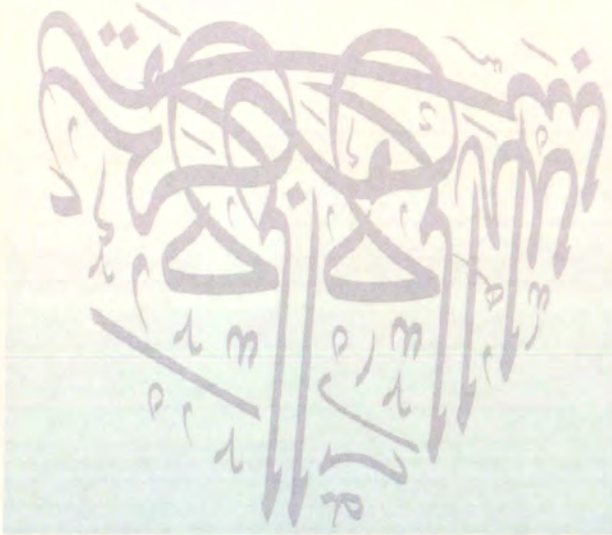
هاتف : ٤٥٩٣٤٥١

فاكس : ٤٥٧٣٣٨١

تذير : حقوق الطبع محفوظة ، ولا يجوز تصوير أو نشر أو اقتباس أي جزء
من هذا الكتاب ، وكل من يخالف ذلك يتعرض للمساءلة
القانونية من جانب الناشر .

E-mail
alrushd@alrushdryh.com
www.rushd.com

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ





شكر وتقدير

لا يفوتني في هذا المقام أن أقدم بالشكر والعرفان إلى
أصحاب الفضيلة :

الشيخ / أحمد بن أحمد الطويل
والشيخ / صابر بن محمد عبد الحكم

أطال الله عمرهما ونفع بعلمهما

على ما تفضلا به من مراجعة هذا الكتاب وكذلك

مدرسة تآج الوقار

بفرعها الورود وصلاآ الدين

الآي تشرفت بتدريس القرآن والإشراف على برنامج

المعلماء في هذه الدار المباركة

جزاهم الله جميعاً خير الجزاء

إضادات في المخارج والصفات

بسم الله الرحمن الرحيم

التاريخ ٥/ ٦ / ١٤٢٧ هـ الموافق : ٧ / ٦ / ٢٠٠٦ م

مراقب المصاحف والقراءات بإذاعة القرآن الكريم
مدرس القرآن بجامعة أبي هريرة بالخرطوم



الشيخ

أحمد الطويل (أحمد أحمد محمد عبدالله)

إمام وخطيب جامع مستشفى القوات المسلحة بالرياض سابقاً

الحمد لله ، والصلاة والسلام على رسول الله ، وعلى آله وصحبه ومنه الصلوات والبركات .
وبعد : فإنه موضوع علم التجويد هو الكلمات القرآنية بإخراج الحروف من مخارجها
وإعطائها حقها واستحقاقها ، ومع الحرف هو : المخرج والصفات الذاتية التي
لا تغفل عنها ولا تفارقها ، كالاستعلاء والاستئصال والإطباق والانفتاح - الخ
وغيره . كما أن الحرف هو الألف ، الباء ، التاء ، الجيم ، الدال ، الذال ، الراء ، الزايم ،
الغنة ، كالقننيم والتزقيم ، والإظهار والإدغام ، وما إلى ذلك .
وفي هذا البحث بيان وتوضيح لعدد الحرف من المخارج والصفات ، وما يحدث بينهما من
أخطاء وشائعات ، وقد غفلنا عن الألف التي ضللت المهتدي الشيخة هدى العمري
بأسلوب جديد وساتر أيضاً هندسية ، وهو إضافة جديدة إلى المكتبة
القرآنية ، وإضافات إضافية لأهم أبواب التجويد من المخارج والصفات .
والله المبدد داعي الغيبة والسور : أنه نجد مثل الإلتصاف وهذا التوشيح بهذا القبح
في علوم القرآن من شائعات وأخطاء في هذا العصر ، بعد أن كنا لا نعرف ولا نسمع إلا عن
الفخر السبيعي رحمه الله علاقة بالكتاب العزيز .
سأل الله تعالى أنه ينفع به ، وأنه يجعل ذلك في موازينه من طيبات ، وأن لا يحرمنا
الأجر والثواب ، وصلى الله وسلم على عبده ورسوله محمد وعلى آله وصحبه

قاله وكتبه
عبد الله
أحمد الطويل
١٤٣١/٦/٥ هـ

بسم الله الرحمن الرحيم
تقديم الشيخ / أحمد بن أحمد الطويل

الحمد لله ، والصلاة والسلام على رسول الله ، وعلى آله وصحبه ومن أهدى بهداه .

وبعد : فإن موضوع علم التجويد هو : الكلمات القرآنية بإخراج الحروف من مخارجها وإعطائها حقها ومستحقها ، وحق الحرف هو : المخرج والصفات الذاتية التي لا تنفك عنه ولا تفارقه كالاستعلاء والاستفال والإطباق والانفتاح .. الخ .

ومستحق الحرف هو : الأحكام التجويدية التي تنشأ من حركة الحرف ، أو مجاورته لغيره ، كالتفخيم والترقيق والإظهار والإدغام ، وما إلى ذلك .
وفي هذا البحث بيان وتوضيح لحق الحرف من المخارج والصفات ، وما يحدث فيهما من أخطاء شائعة ، وقد خطها قلم **الأخت الفاضلة المهندسة الشيخة / هدى العمروسي** بأسلوب جديد ووسائل إيضاح هندسية ، وهو إضافة جديدة إلى المكتبة القرآنية ، وإضاءات بيانية لأهم أبواب التجويد من المخارج والصفات وإنه لمن دواعي الغبطة والسرور ، أن نجد مثل الاهتمام وهذا التوجه بهذا العمق في علوم القرآن من بناتنا وأخواتنا في هذا العصر ، بعد أن كنا لا نعرف ولا نسمع إلا عن النذر اليسير ممن لهن علاقة بالكتاب العزيز .
أسأل الله تعالى أن ينفع به ، وأن يجعل ذلك في موازين حسناتها ، وألا يحرمنا الأجر والثوبة ، وصلى الله وسلم على عبده ورسوله محمد وعلى آله وصحبه .

قاله وكتبه

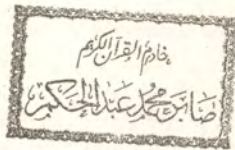
أحمد بن أحمد الطويل

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي منّ على أهل الأديب بإتزال أفضل كتاب ، على غيرته من الملائكة
وسيدهم وودادتياب ، فأنا رب القلب وكشف عن الصبر المحب ، وسخر في أقواماً
بمخطفه وآثاره وذلك لهم الصعاب ، مفضوه وعلومه مدبرهم ونزلوا لذلك الأنفاس
والأبخار ، فتناقلته الصدر والألواع على تعاقب الأجيال والأعصار ، حتى بلغنا نقياً
ندياً ليوم الوصي إلى المختار ، فتسرفنا بإسناده على غاية التقصير وقلة العذار ،
فصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وآله الطاهرين ، وعلى آله الطيبين
وصحبه الأخيار ... أطبع ...

فإني قد سرفنا بالإطلاع على المؤلف الرابع والبعث الماتع المسمى «إضافات في المخارج
والصفات» الذي كتبه معلمة القرآن الموقفة ، والباحثة المتبحرة التي نذرت لفظ
للقرآن تعليماً وتالياً ونجماً ودراسة للمؤسسة الهدى العمري ... فقط الله
وبارك جودها وقيل سخط ، ومنه من حظي أني كنت أول من طالعها واستعاد
من علمه وقطف من أثماره ، فهو بفضل الله كتاب عملي في مادته ، متوسط
في باب به المختصر والمطول ، يستفيد منه كل طالب ، يغلب عليه أسلوب
المؤلفة العلمي الذي يميل إلى الجردلة والتقسيم والترتيب والمقارنة والتعليل
مما يفتقر إليه غيره ... والله للمؤلفة فقط الله تعالى عاملة في مجال التعليم فقد
فتح الله لها أبواباً لا يبلغها من لم يمارس التعليم والتدريس ، لا محسناً كالمطالبين
ومعانيه وطرقها للمفاتيح والمبشرات مثل : (الأخطاء الشائعة في المخارج
والصفات) وكل خطأ (أصله - سبب - كيفية العلاج) وتبديلات على الحركات
فكأنه ذلك فتحاً من الله وتوفيقاً ... م... سأل الله أنه يبارك في علمها وعملها وأن
يفتح لها من أبواب فضله ، وأنه يجعل القبول في ما كتبت وعلمت وأنه يجعله ذخراً
لها يوم لقاءه ... آمين

كتبه
صا برسه محمد عبد الحكيم سليمان
مدرسة الفقه والفتاوى بالجمهورية العربية السورية
القاهرة للتم بالرياض
دايم مسجد عبد الله باحداه - الرياض



بسم الله الرحمن الرحيم

تقديم الشيخ / صابر محمد عبد الحكم

الحمد لله الذي من على أهل الأرض بإنزال أفضل كتاب ، على خيرته من الخلائق وسيدهم دون ارتياب ، فأناز به القلوب وكشف عن البصر الحجاب ، وشرف أقواماً بحفظه وتلاوته وذل لهم الصعاب ، فحفظوه وعلموه من بعدهم وبذلوا لذلك الأنفاس والأعمار ، فتناقلته الصدور والألواح على تعاقب الأجيال والأعصار ، حتى بلغنا نقياً ندياً كيوم الوحي إلى المختار ، فتشرفنا بإسناده على غاية التقصير وقلة الأعدار ، فصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد ما تعاقب الليل والنهار ، وعلى آله الطيبين وصحبه الأخيار ... أما بعد .

فإني قد شرفت بالاطلاع على المؤلف الرائع والبحث المانع المسمى **(إاضات في المخرج والصفات)** الذي كتبه معلمة القرآن الموفقة ، والباحثة المتمعة التي نذرت نفسها للقرآن تعليماً وتأليفاً وبحثاً ومدارساً **المهندسة / هدى العمروسي** ... وفقها الله وبارك جهودها وتقبل سعيها ، ومن حسن حظي أنني كنت أول من طالعه واستفاد من علمه وقطف من أزهاره ، فهو بفضل الله كتاب غني في مادته ، متوسط في بابه بين المختصر والمطول ، ويستفيد منه كل طالب ، يغلب عليه أسلوب المؤلفة العلمي الذي يميل إلى الجدولة والتقسيم والترتيب والمقارنة والتعليل مما يفتقر إليه غيره ... ولأن المؤلفة وفقها الله تعالى عاملة في مجال التعليم فقد فتح الله لها أبواباً لا يبلغها من لم يمارس التعليم والتدريس ؛ لاحتكاكها بالطالبات ومعايشتها وسماعها للمتقنات والمبتدئات مثل : (الأخطاء الشائعة في المخرج والصفات) ولكل خطأ (أمثلة - السبب - كيفية العلاج) وتبهيها على المهمات فكان ذلك فتحاً من الله وتوفيقاً ... أسأل الله أن يبارك في علمها وعملها وأن يفتح لها من أبواب فضله ، وأن يجعل القبول في ما كتبت وعلمت وأن يجعله ذخراً لها يوم تلقاه ... أمين .

كتبه

صابر بن محمد عبد الحكم سليمان

مدرس القرآن والقراءات بالجمعية الخيرية

لتحفيظ القرآن الكريم بالرياض

وامام مسجد عبد الله باحمدان - الرياض



المقدمة

الحمد لله الذي خلق الإنسان و علمه الحكمة والقرآن ، والصلاة والسلام على أفصح من نطق بالضاد ، الأمي الذي أعجز الفصحاء وأبكم البلغاء ، خير من تلا الكتاب و علم الأصحاب ، وعلى آله وصحبه الأخيار و أزواجه الأطهار ما تعاقب الليل و النهار أما بعد

فإنه لما كان باب مخارج الحروف و صفاتها من الأبواب التي تحتاج عناية خاصة و دراسة وافية لأنه ينبني عليه باقي أبواب التجويد أردت أن أفرده بمؤلف مخصص أفرد فيه فصوله و أجمع فيه متفرقة و ألم فيه شمله ، فاستعنت بالله وحده و فوضت إليه أمري ، و خضت غمار الكتابة و البحث في هذا الباب العظيم الذي يهابه معظم الدارسين و الدارسات في الدور والمدارس و الحلقات ، فشرح الله صدري و يسر بفضله أمري ، و بسطت القول فيه غير مختصرة مخلة ولا مسهبة مملة ، بل توسطت بينهما ورتبت الحروف على مخارجها و جدولت الجداول لكل حرف و ذكرت صفاته قوته وضعفه و كيفية نطقه و أخطاء الناس فيه عامة و كيفية علاج هذه الأخطاء ، كل ذلك ابتغاء مرضات ربي و أن ينفع الله به كل طالب لهذا الباب عامة و لهذا الباب خاصة ، و إن كنت قد أملت بطرف كبير من هذا الباب في كتابي الأول (هدي المجيد في أحكام التجويد) إلا أنني أضفت هنا إضافات اقتضاها تخصيص الكتاب لهذا الباب ، سأئله ربي جل في علاه أن يكتب له القبول عنده فيكتب به القبول عند العباد ، و أن يثقل به ميزاني و أن يجعله في صحائف أعماله خالصاً لوجهه الكريم كما أسأله أن يجزي كل من أعانني أو نصحني أو ذكرني بشيء في هذا الكتاب خير الجزاء .

لمحاور

مدخل إلى علم
المخارج والصفات

١

المحور الأول

الصفات

٢

المحور الثاني

الجوف

٣

المحور الثالث

الحلق

٤

المحور الرابع

اللسان

٥

المحور الخامس

الشفة

٦

المحور السادس

الخيوم

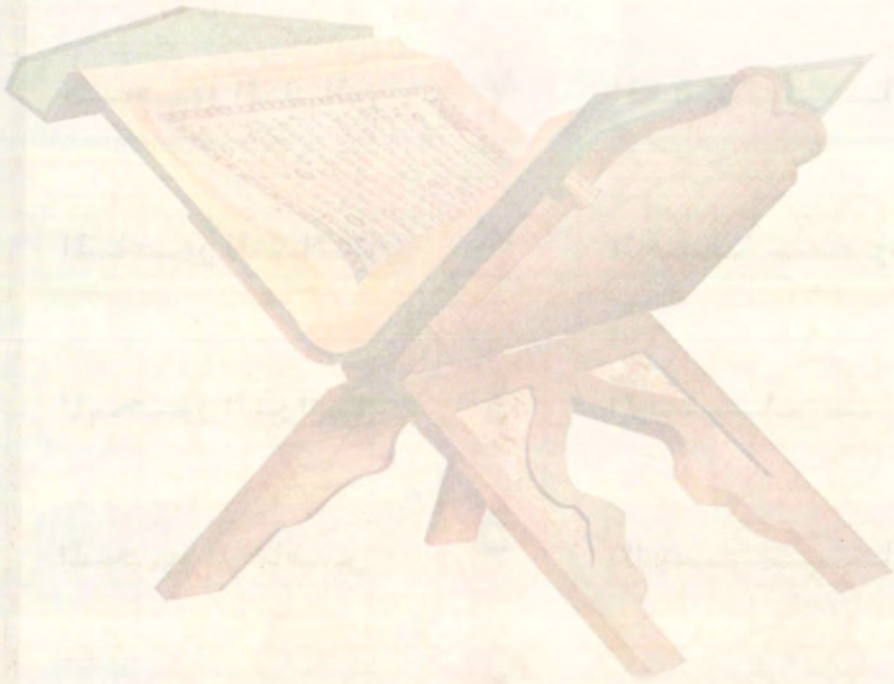
٧

المحور السابع

جداول الصفات
الأصلية

٨

المحور الثامن



المحتويات

المحور الأول : مدخل إلى المخارج والصفات

١٩	تعريف المخرج والصفة
١٩	الفائدة من دراسة المخارج والصفات
٢١	أنواع المخارج
٢١	أنواع الصفات
٢٢	أقسام المخارج

المحور الثاني : الصفات

٢٣	الصفات التي لها ضد
٢٥	الهمس والجهر
٢٧	الشدة والرخاوة والتوسط
٣١	الاستعلاء والاستفال
٣٣	الإطباق والانفتاح
٣٥	الإصمات والذلاقة
٣٦	الصفات التي ليس لها ضد

المحور الثالث : الجوف

٣٩	ما هو الجوف ؟
٤٠	عدد المخارج الخاصة التي يتضمنها الجوف
٤٠	حروف الجوف
٤١	آلية حدوث حروف الجوف
٤٣	صفات حروف الجوف
٤٤	ألقاب حروف الجوف
٤٥	الأخطاء الشائعة في حروفه

المحور الرابع : الحلق

٥٣	بيان أقسام الحلق وحروفه
٥٣	لقب حروف الحلق
٥٤	أقصى الحلق
٥٩	وسط الحلق
٦٥	أدنى الحلق

المحور الخامس : اللسان

٧٣	بيان أجزاء الفم
٧٤	بيان أقسام اللسان
٧٥	أقصى اللسان
٨١	القلقلة
٨٧	وسط اللسان
٩٧	حافتا اللسان
١٠٨	طرف اللسان

المحور السادس : الشفتان

١٥١	تقسيم الشفتين
١٥١	الشفتان معاً
١٦١	باطن الشفة السفلى

المحور السابع : الخيشوم

١٦٧	بيان مكان الخيشوم
١٦٧	الفنة ومراتبها

المحور الثامن : الجداول والصفات

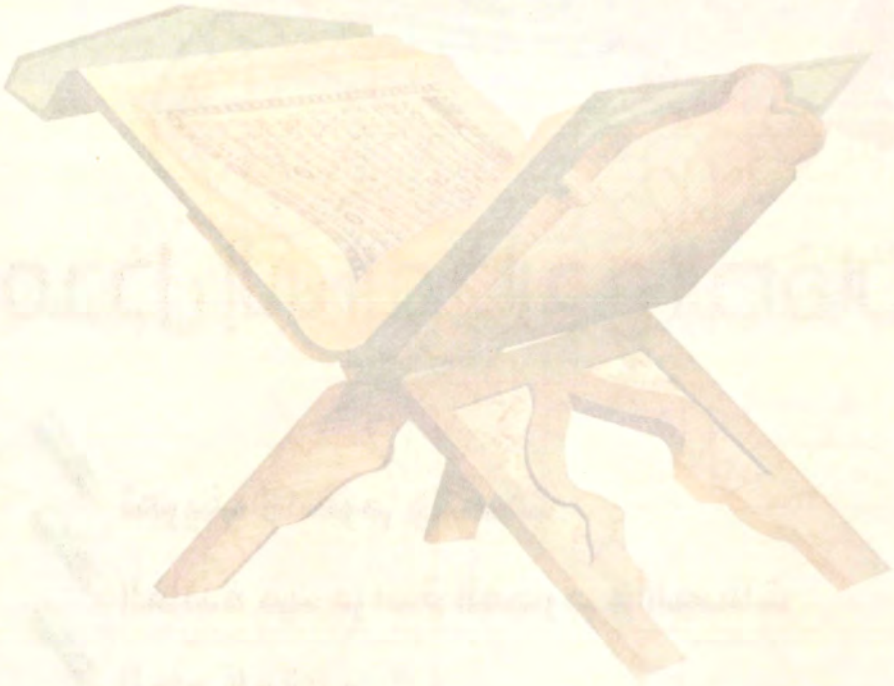
١٧١	الصفات التي لها ضد
١٧٣	الصفات التي ليس لها ضد
١٧٥	المصادر والمراجع

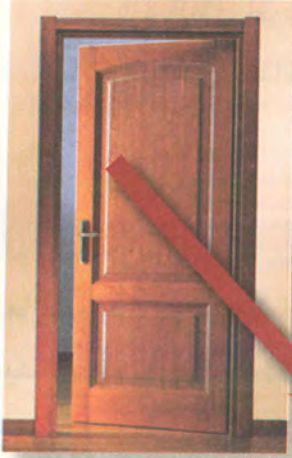


مدخل إلى المخارج و الصفات

- تعريف المخرج والصفة
- الفائدة من دراسة المخارج و الصفات
- أنواع المخارج
- أنواع الصفات
- أقسام المخارج







تعريف المخرج

لغة : محل الخروج .

اصطلاحاً : محل خروج الحرف وتميزه عن غيره .

تعريف الصفة

لغة : ما قام بالشيء من معانٍ .

اصطلاحاً : الكيفية التي يلفظ بها الحرف عند خروجه من مخرجه والتي تميزه عن غيره .

الفائدة من دراسة المخارج والصفات

- الفائدة من دراسة المخارج :** هي الموازين التي يعرف بها مقادير الحروف .
- الفائدة من دراسة الصفات :** لدراسة الصفات عدة فوائد :
- 1 . التمييز بين الحروف المشتركة في المخرج نحو الطاء و التاء .
 - 2 . تحسين لفظ الحروف المختلفة في المخرج نحو القاف و الكاف .
 - 3 . معرفة الحروف القوية من الضعيفة لمعرفة نوع الإدغام .

نحو :

﴿ بَسَطَتْ ﴾ الطاء أقوى من التاء فيكون الإدغام ناقصاً .
﴿ وَدَّتْ طَائِفَةٌ ﴾ التاء أضعف من الطاء فيكون الإدغام كاملاً .

تنبيه

ما سبق ذكره عن الإدغام الكامل أو الناقص يتبع لقاعدة تقول أن القوي لا يدغم في الضعيف إدغاماً كاملاً إلا إذا أتت الرواية بعكس ذلك
نحو : ﴿ نَخَلْتُمْ ﴾ القاف أدغمت في الكاف إدغاماً كاملاً على الرغم من أن القاف أقوى من الكاف .

لذلك لابد من التفريق بين كل من وجهي **الدراية** (القاعدة) و**الرواية** .
وجه الرواية : هو المنقول عن الشيوخ بسند متصل إلى الرسول ﷺ وهو وجه إلزام .
وجه الدراية : هو عبارة عن القاعدة والقياس العلمي (وقد يكون ملزماً تارةً أو مخيراً تارةً أخرى) .

أنواع المخارج والصفات

أنواع المخارج

مخرج مقدر

هو الذي لا يعتمد على جزء محدد من أجزاء الحلق أو اللسان أو الشفتين

مخرج محقق

هو الذي يعتمد على جزء محدد من أجزاء الحلق أو اللسان أو الشفتين

أنواع الصفات

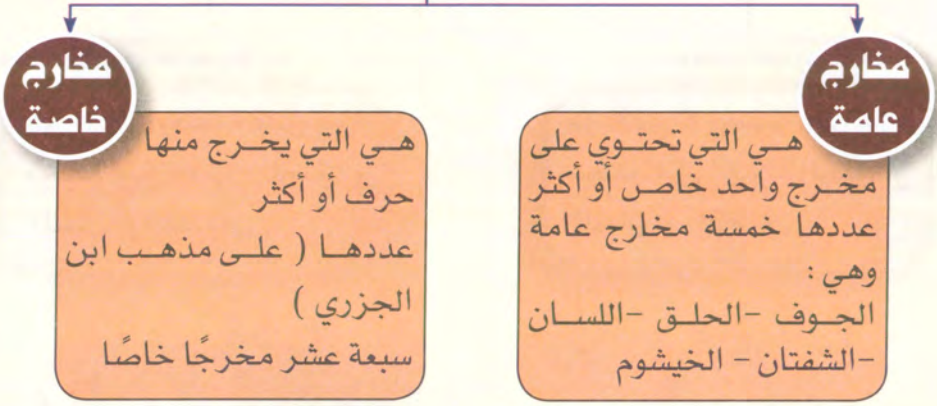
صفات عرضية

هي التي تعرض للحرف في بعض الأحيان وتنفك عنه في بعضها الآخر كالإدغام.

صفات أصلية

هي التي لا تنفك عن الحرف بحال من الأحوال كالجهر والهمس.

أقسام المخارج



مخطط يوضح المخارج العامة و الخاصة

الأحرف	المخارج الخاصة	المخرج العام
٣	١	الجوف
٦	٣	الحلق
١٨	١٠	اللسان
٤	٢	الشففتان
صفة الغنة	١	الخيشوم

المحور الثاني

الصفات

الصفات التي لها ضد

- الهمس والجهر
- الشدة والرخاوة وبينهما التوسط
- الاستعلاء والاستفال
- الإطباق والانفتاح
- الإصمات والإذلاق

الصفات التي ليس لها ضد



- بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
- صلاة الفجر
 - صلاة الظهر
 - صلاة العصر
 - صلاة المغرب
 - صلاة العشاء
- بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الصفات التي لها ضد

١ الهمس وضده الجهر

تعتمد هاتان الصفتان على جريان أو حبس النَّفس ، فإذا اقترب الوتران الصوتيان من بعضهما فإنهما يهتزتان بقوة فينحبس النَّفس فيخرج الحرف مجهورًا وإذا ابتعد الوتران الصوتيان عن بعضهما فإنهما لا يهتزتان فيجري النَّفس فيخرج الحرف مهموسًا .

الهمس

الخفاء .	لغة :
جريان النَّفس عند النطق بالحرف .	اصطلاحًا :
عند النطق بالحرف يبتعد الوتران الصوتيان عن بعضهما فيمر النَّفس .	سببه :
فحثة شخص سكت أو سكت فحثة شخص .	الأحرف :
صفة ضعيفة .	القوة أو الضعف :

الجهـر

الظهور و الإعلان .	لغة :
حبس النفس عند النطق بالحرف .	اصطلاحاً :
عند النطق بالحرف يقترب الوتران الصوتيان من بعضهما ويهتزان بقوة فينحبس النفس .	سببه :
باقي الأحرف الهجائية بعد استبعاد حروف الهمس .	الأحرف :
صفة قوية	القوة أو الضعف :



مقطع عرضي يوضح شكل الوترين الصوتيين



شكل الوترين الصوتيين عند النطق بالحرف المجهور .



شكل الوترين الصوتيين عند النطق بالحرف المهموس

٢ الشدة وضدها الرخاوة وبينهما التوسط

تعتمد تلك الصفات على جريان أو حبس الصوت ، فإذا انغلق المخرج بقوة ينحبس الصوت فيخرج الحرف شديداً .
وإذا لم ينغلق المخرج بقوة يجري الصوت فيخرج الحرف رخوًا .
أما التوسط فهو حالة وسط بينهما وسوف يتضح سبب التوسط عند شرح حروفه .

الشدة

القوة .	لغة :
حبس الصوت عند النطق بالحرف .	اصطلاحاً :
عند النطق بالحرف ينغلق المخرج بقوة فينحبس الصوت خلفه .	سببه :
أجد قط بكت	الأحرف :
صفة قوية	القوة أو الضعف :

التوسط

الاعتدال .	لغة :
جريان الصوت جرياناً بينياً أو معتدلاً عند النطق بالحرف .	اصطلاحاً :
يتم توضيح كيفية التوسط عند شرح الحروف .	سببه :
لن عمر .	الأحرف :
صفة متوسطة .	القوة أو الضعف :

الرخاوة

اللين .	لغة :
جريان الصوت عند النطق بالحرف جرياناً تاماً .	اصطلاحاً :
عند النطق بالحرف لا ينغلق المخرج بقوة فيجري الصوت .	سببه :
باقي الأحرف بعد استبعاد حروف الشدة و التوسط .	الأحرف :
صفة ضعيفة .	القوة أو الضعف :

الثمرة العملية من بحث الشدة والرخاوة والتوسط

الحروف الساكنة



- زمن النطق بالحروف الرخوة الساكنة متساوٍ [س = خ = ض].
- زمن النطق بالحروف الشديدة الساكنة متساوٍ [د = ق = ب].
- زمن النطق بالحروف المتوسطة الساكنة متساوٍ [ع = ل = ر].
- زمن النطق بالحرف الرخو الساكن أطول من زمن النطق بالحرف المتوسط الساكن أطول من زمن النطق بالحرف الشديد الساكن [س < ر < ب].

نوع الحرف	حقه	مستحقه
الشديد	انحباس الصوت	قصر زمنه
المتوسط	جريان الصوت جرياناً معتدلاً	توسط زمنه
الرخو	جريان الصوت جرياناً كاملاً	طول زمنه

الحروف المتحركة



زمن النطق بالحروف المتحركة متساوٍ بغض النظر عن صفاتها، فالحركة تساوي بين أزمنة الحروف [ض = ر = ب]

الحروف المشددة



الحرف المشدد يتكون من حرفين - الأول ساكن و الثاني متحرك - فيتم تحديد زمن الحرف الساكن بناءً على صفته ، أما الحرف المتحرك فيأخذ زمن الحرف المتحرك بغض النظر عن صفته .



- الطاء المشددة :** الطاء الأولى الساكنة تأخذ زمن الحرف الشديد ، و الطاء الثانية المتحركة تأخذ زمن الحرف المتحرك .
- اللام المشددة :** اللام الأولى الساكنة تأخذ زمن الحرف المتوسط ، و اللام الثانية المتحركة تأخذ زمن الحرف المتحرك .
- السين المشددة :** السين الأولى الساكنة تأخذ زمن الحرف الرخو ، و السين الثانية المتحركة تأخذ زمن الحرف المتحرك .

وبالتالي فإن زمن الطاء المشددة أقل من زمن اللام المشددة الذي يكون بدوره أقل من زمن السين المشددة

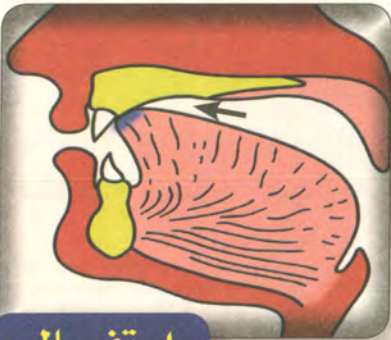


- النون المشددة بها غنة أكمل ما تكون ، فتخضع لميزان آخر وهو ميزان الغنة .
- حروف المد تخضع لميزان المدود حيث يقدر زمنها بالحركة .

٣ الاستعلاء والاستفال



- إذا ارتفع أقصى اللسان إلى الحنك الأعلى عند المنطقة الرخوة وصاحب ذلك اتجاه ضغط الحرف إلى قبة الحنك الأعلى كان الحرف مستعليًا .
- إذا انخفض أقصى اللسان إلى أسفل وصاحب ذلك **عدم** اتجاه ضغط الحرف إلى قبة الحنك الأعلى كان الحرف مستفلاً .



استفال

حرف الـدال



استعلاء

حرف القاف

الاستعلاء

الارتفاع .	لغة :
ارتفاع أقصى اللسان إلى الحنك الأعلى عند النطق بالمنطقة الرخوة . أو اتجاه ضغط الحرف إلى قبة الحنك الأعلى ^(١) .	اصطلاحاً :
عند النطق بالحرف يرتفع أقصى اللسان إلى الحنك الأعلى عند المنطقة الرخوة ويصاحب ذلك اتجاه ضغط الحرف إلى قبة الحنك الأعلى.	الكيفية :
خص ضغط قظ .	الأحرف :
صفة قوية .	القوة أو الضعف :



الاستفال

الانخفاض .	لغة :
انخفاض أقصى اللسان عند النطق بالحرف أو عدم اتجاه ضغط الحرف إلى قبة الحنك الأعلى .	اصطلاحاً :
عند النطق بالحرف ينخفض أقصى اللسان إلى أسفل ويصاحب ذلك عدم اتجاه ضغط الحرف إلى قبة الحنك الأعلى .	الكيفية :
باقي الأحرف بعد استبعاد حروف الاستعلاء .	الأحرف :
صفة ضعيفة .	القوة أو الضعف :

(١) كما عرفه الدكتور أيمن رشدي سويد .

٤ الإطباق والانفتاح

تتوقف هاتان الصفتان على عاملين:

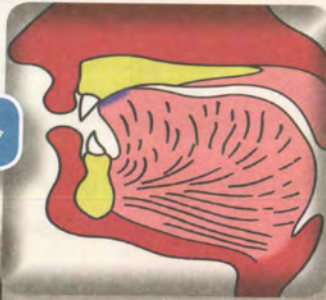
انحصار الصوت

مدى الاقتراب بين جملة من اللسان وبين الحنك الأعلى

- إذا اقتربت جملة من اللسان من الحنك الأعلى وصاحب ذلك انحصار الصوت بين اللسان و الحنك الأعلى يصبح الحرف مطبقاً .
- إذا افترقت جملة من اللسان عن الحنك الأعلى وصاحب ذلك عدم انحصار الصوت بين اللسان و الحنك الأعلى يصبح الحرف منفتحاً .

استعلاء واطباق

حرف الطاء



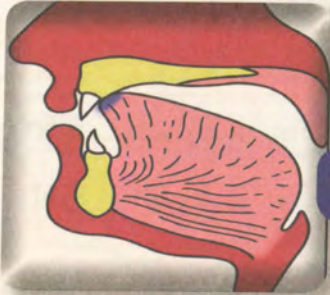
استعلاء وانفتاح

حرف القاف



استفال وانفتاح

حرف الدال



الإطباق

الالتصاق .	لغة :
التصاق جملة من اللسان بالحنك الأعلى وانحصار الصوت بينهما .	اصطلاحًا :
عند النطق بالحرف يرتفع جزء كبير من اللسان بالحنك الأعلى ويكاد يلتصق به مما يسبب انحصار للصوت فيخرج الصوت قويًا .	الكيفية :
ص . ض . ط . ظ	الأحرف :
صفة قوية .	القوة أو الضعف :



الانفتاح

الافتراق .	لغة :
افتراق ما بين جملة من اللسان والحنك الأعلى فلا ينحصر الصوت بينهما .	اصطلاحًا :
عند النطق بالحرف يفترق جملة من اللسان عن الحنك الأعلى فلا ينحصر الصوت سواء ارتفع أقصى اللسان إلى المنطقة الرخوة أم لم يرتفع	الكيفية :
باقي الأحرف بعد استبعاد حروف الإطباق	الأحرف :
صفة ضعيفة	القوة أو الضعف :

كك مطبق مستك ولا عكس بينما كك مستك منفتح ولا عكس

٥ الإصمات والذلاقة

وهما صفتان من مباحث علم الصرف و المعاجم حيث إن أي كلمة عربية رباعية أو خماسية الأصول لابد و أن يدخلها حرف من حروف الذلاقة أو أكثر وليس لهما أي أثر صوتي في التلاوة ولا أي تأثير على قوة الحرف لأنهما متوسطتان .

الذلاقة

لغة :	الفصاحة و الخفة .
اصطلاحًا :	خفة الحرف و سرعة النطق به .
الأحرف :	فر من لب
القوة أو الضعف :	صفة متوسطة .



الإصمات

لغة :	الامتناع .
اصطلاحًا :	ثقل الحرف عند النطق به ، أو منع انفراد حروف الإصمات من تكوين كلمة تزيد حروفها الأصلية عن ثلاثة أحرف
الأحرف :	باقي الأحرف بعد استبعاد حروف الذلاقة .
القوة أو الضعف :	صفة متوسطة .

الصفات التي ليس لها ضد

الجدول التالي يوضح أسماء الصفات التي ليس لها ضد و حروفها فقط مع ذكر قوتها ، وسيأتي الشرح التفصيلي لتلك الصفات بإذن الله عند شرح حروفها حتى تتضح كیفيتها وطريقة تطبيقها .

حروفها	الصفة		حروفها	الصفة	
ص-ز-س	الصفير	٥	الشين	التفشي	١
ن-م	الغنة	٦	الضاد	الاستطالة	٢
ر	التكرار	٧	ل-ر	الانحراف	٣
أحرف المد ، هـ	الخفاء (يجب تجنبها تماماً)	٨	الواو والياء الساكتان المفتوح ما قبلهما	اللين	٤
قطب جد	اختلف العلماء بين كونها صفة عرضية أم أصلية			القلقلة	٩



صفة الخفاء هي صفة يجب تجنبها تماماً ولم يذكرها ابن الجزري في منظومة الصفات لذلك سنذكرها مع حروفها عند شرح الأخطاء الشائعة في الحرف .

المحور الثالث

الجوف

ما هو الجوف ؟

عدد المخارج الخاصة التي يتضمنها الجوف

حروف الجوف

آلية حدوث حروف الجوف

صفات حروف الجوف

ألقاب حروف الجوف

الأخطاء الشائعة في حروف الجوف



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الحمد لله الذي هدانا لهذا
ما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله
والحمد لله رب العالمين
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الحمد لله الذي هدانا لهذا
ما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله
والحمد لله رب العالمين
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الحمد لله الذي هدانا لهذا
ما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله
والحمد لله رب العالمين

ما هو الجوف

لغة : الخـ لاء

اصطلاحاً : هو الخلاء الواقع داخل الحلق والضم



الخلاء الواقع داخل الفم

الخلاء الواقع داخل الحلق

تنبيه

- يبدأ الحلق من أول الحنجرة وينتهي عند الحنك اللحمي .
- يبدأ الفم من حيث انتهى الحلق عند الحنك اللحمي وينتهي عند الشفتين .

عدد المخارج الخاصة التي يتضمنها الجوف

الجوف مخرج عام يحتوي على مخرج واحد خاص يخرج منه ثلاثة أحرف .

حروف الجوف

كما ذكرنا فإن الجوف يحتوي على مخرج واحد خاص يخرج منه ثلاثة أحرف وهي أحرف المد الثلاثة :

- الألف الساكنة المفتوح ما قبلها .
- الواو الساكنة المضموم ما قبلها .
- الياء الساكنة المكسور ما قبلها .

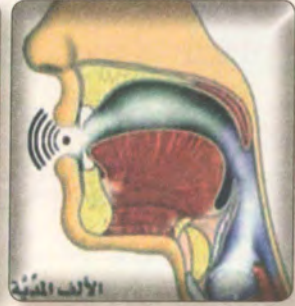
وتجتمع حروف المد الثلاثة بشروطها في قوله تعالى : ﴿ نُوحِيهَا ﴾ ﴿ أُودِينَا ﴾

الشاهد من الجزرية :

حروف مد للهواء تنتهي

للجوف ألف وأختاها وهي

آلية حدوث حروف الجوف



رسم يوضح حروف المد الثلاثة

عند النطق بحرف الألف تهتز الحبال الصوتية وتخرج الألف بالتصاعد امتداداً لفتحة خالصة، مع ملاحظة شكل اللسان في الألف. انظر صورة الألف. وهو ما يسمى بوضع الراحة (إلا إذا أتى قبل الألف حرف مفخم ففي هذه الحالة تفخم الألف).

الألف

عند النطق بحرف الواو تهتز الحبال الصوتية وتخرج الواو بالاعتراض حيث تخرج امتداداً لضممة ويساندها ضم الشفتين. مخرج الواو غير المديّة. وهذا هو المقصود بالاعتراض (انظر صورة الواو).

قد يسأل سائل لماذا يرتفع أقصى اللسان في الواو على الرغم من أنها حرف مستقل ؟

الإجابة : الارتفاع في أقصى اللسان ليس مثل ارتفاع الحروف المستعلية كما أنه لا يصاحبه تقعر في وسط اللسان بالإضافة إلى عدم توجيه ضغط الحرف للحنك الأعلى .

الواو

عند النطق بحرف الياء تهتز الحبال الصوتية وتخرج الياء بالتسفل حيث تخرج امتداد لكسرة ويساندها ارتفاع في وسط اللسان . مخرج الياء غير المدية . مع انخفاض الفك السفلي وهذا هو المقصود بالتسفل (انظر صورة الياء) .

الياء



الألف تتبع ما قبلها تفخيماً و ترقيقاً أما الواو والياء فهما مرققتان دائماً ، وذلك لأن الألف تخرج امتداداً لفتحة خالصة ولا يساندها عمل أي عضو من أعضاء الفم ، أما الواو المدية فيساندها مخرج الواو غير المدية المرققة دائماً ، وأما الياء المدية فيساندها مخرج الياء غير المدية المرققة دائماً .

صفات حروف الجوف

عند النطق بها تقترب الحبال الصوتية من بعضها وتهتز فيُحبس النفس .



الجهر

عند النطق بها يجري الصوت وذلك لأن المخرج مفتوح .



الرهاوة

عند النطق بها لا يتجه ضغط الصوت إلى أعلى (مع ملاحظة أن الألف تتبع ما قبلها تفخيماً و ترقيقاً)



الاستفقال

عند النطق بها يحدث افتراق بين جملة من اللسان وبين الحنك الأعلى .



الانفتام

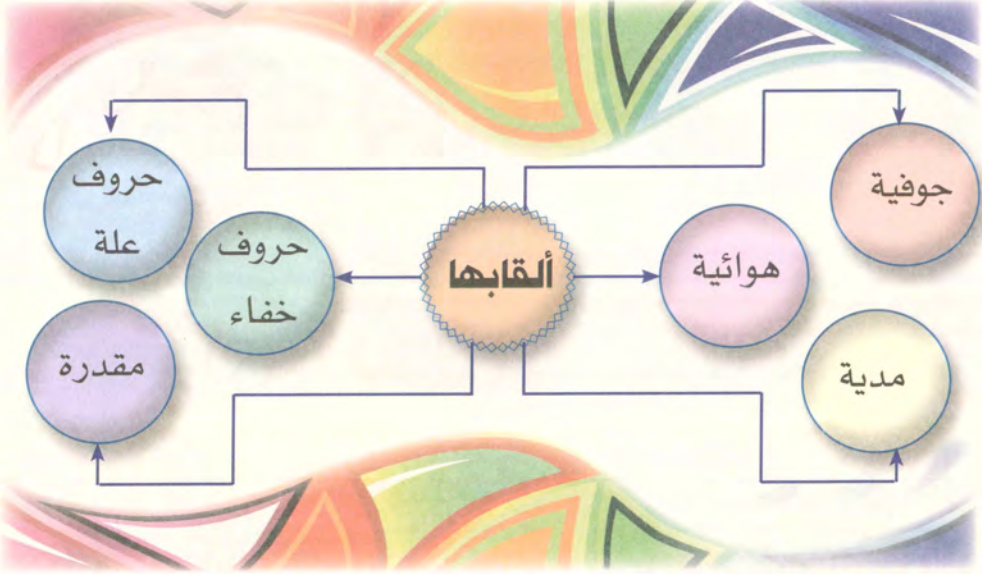
بالإضافة إلى صفة الإصمات وليس لها أي أثر صوتي .

حروف الجوف ضعيفة وتعد من أضعف الحروف لأن كل صفاتها ضعيفة إلا صفة واحدة وهي صفة الجهر بالإضافة إلى أن المخرج مقدر .



القوة أو الضعف

ألقاب حروف الجوف



اللقب	سبب التسمية
جوفية :	لخروجها من الجوف .
هوائية :	لأنها تنتهي بانتهاء الهواء المصاحب للصوت أي ليس لها حيز معين تنتهي عنده .
مدية :	لامتداد الصوت في يسر عند النطق بها .
مقدرة :	لأن مخرجها مقدر .
خفاء :	لأنها قد تختفي في اللفظ لسعة مخرجها .
علة :	لتأوه المريض بها .

الأخطاء الشائعة في حروف المد

١ الخفاء

لغة : الاستتار . اصطلاحاً : خفاء صوت الحرف عند النطق به .	معنى الخفاء :
المخرج مقدر مع ضعف كل الصفات إلا صفة واحدة وهي الجهر .	سببه :
١- التدريب على النطق بزمن حركتين : نحو : ﴿ فَسَقَى لهُمَا ﴾ <input checked="" type="checkbox"/> (فسق لهما) <input type="checkbox"/> يلاحظ تغيير المعنى عند سقوط الألف	كيفية العلاج :
٢- إطالة زمن حرف المد إذا أتى بعده همز : نحو : ﴿ السَّوَّى ﴾ وهذا هو السبب في المد وذلك لأن حرف المد ضعيف و الهمز ثقيل فزيد في طول حرف المد لتقويته خوفاً من سقوطه لمجاورته لحرف ثقيل .	

٢ الترعيد

إخراج حرف المد بطبقات صوتية مختلفة فيخرج كأنه عدة حروف مد متجاورة . (هذا الخطأ يصاحب الغنة أيضاً) .	معنى الترعيد :
﴿ السَّمَاءِ ﴾	مثال :
عند نطق الحرف الذي يسبق حرف المد نشبع حركته فيتولد حرف المد ونثبت الصوت على نفس الطبقة حتى يخرج حرفاً واحداً مقداره ٤ أو ٥ حركات .	كيفية العلاج :

٣ الفنة

<p>إشراك الخيشوم عند النطق بحرف المد، وقد تصاحب الفنة جميع حروف المد ولكنها أكثر ما تكون في المد العارض للسكون.</p>	<p>معنى الخطأ :</p>
<p>﴿تَعْلَمُونَ﴾ ﴿تَقُولُونَ﴾ ﴿نَسْتَعِيبُ﴾ ﴿الرَّحْمَنُ﴾</p>	<p>مثال :</p>
<ul style="list-style-type: none"> • انطق لفظ (أو أو) بضم الهمزة عدة مرات مع ضم الشفتين جيداً ومطهما للأمام قدر المستطاع . • امسك الأنف بالسبابتين مع مباحدة اليد عن الفم وانطق مرة أخرى (أو أو أو) ولاحظ الفرق بين الحالة الأولى و بين الثانية فإذا رأيت الواو خرجت صافية خالية من الفنة فهي صحيحة وإن رأيت الصوت انحبس أو خرجت الواو مشربة بالفنة فلا بد من إعادة المحاولة حتى تخرج صافية خالية من الفنة فإن نجحت ونطقتها صافية من الفم فانطلق للخطوة الثانية . • كرر ما سبق ولكن بكلمات ﴿جَاءُوا﴾ ﴿فَأَمْرٌ﴾ ﴿يُرَاءُونَ﴾ . • ثم تدرج فتدرب على : ﴿قَالُوا﴾ ﴿صَدَقُوا﴾ ﴿وَنَصَرُوا﴾ . • الخطوة الأخيرة : ﴿ءَامَنُوا﴾ ﴿ظَلَمُوا﴾ ﴿يَعْلَمُونَ﴾ ﴿يُظُنُّونَ﴾ . • كرر ما سبق للياء (إي) والألف (ءا) . 	<p>كيفية العلاج^(١) :</p>

(١) علم التجويد أحكام نظرية وملاحظات تطبيقية (الدكتور يحيى الفوثاني)

٤ التفخيم

<p>﴿وَالطُّورِ﴾ ﴿وَيَقِيمُونَ﴾</p>	<p>أمثلة على الواو والياء :</p>
<p>مجاورة حرف المد لحرف مفخم .</p>	<p>السبب :</p>
<p>لابد من التدريب على الانتقال من التفخيم إلى الترقيق والعكس فبعد قراءة الحرف المفخم تنتقل إلى النطق بالواو والياء المديتين بدون الاستعلاء بأقصى اللسان ومراعاة عدم توجيه ضغط صوت الحرف لقبة الحنك الأعلى بل يفرغ الفم من الهواء ويجب المحافظة على التسفل بالياء .</p>	<p>كيفية العلاج :</p>
<p>﴿بِالْبَطْلِ﴾</p>	<p>أمثلة على الألف :</p>
<p>استعداداً للنطق بحرف مفخم .</p>	<p>السبب :</p>
<p>النطق بالحرف الذي يسبق الألف مرققاً ثم إشباع حركته بنفس كيفية الترقيق و عدم توجيه صوت الألف إلى قبة الحنك الأعلى وعدم رفع أقصى اللسان مع مراعاة خروج صوت الألف تصاعدياً خارج الفم امتداداً لفتحة خالصة .</p>	<p>كيفية العلاج :</p>

٥ إضافة حرف جديد بعد حرف المد

أمثلة :	﴿ نَعْلَمُونَ ﴾ ﴿ نَسْتَعِيبُ ﴾ ﴿ الرَّحْمَنُ ﴾ وقفاً
السبب :	استعداداً للنطق بالحرف الأخير الموقوف عليه .
كيفية العلاج :	إشباع حركة ما قبل حرف المد و المحافظة على نفس الصوت حتى ينتهي زمن الحرف .

٦ إمالة صوت الألف نحو الياء

أمثلة :	﴿ بِأَسْمَاءَ ﴾ ﴿ هَؤُلَاءِ ﴾
السبب :	عدم فتح الفكين بالدرجة المطلوبة . رفع وسط اللسان قرب مخرج الياء . فتح الشفتين عرضياً . المبالغة في الترقيق .
كيفية العلاج :	الانتباه لتحقيق آية حدوث فتحة ما قبلها بالكيفية السليمة أي التباعد بين طرفي عضو النطق مع فتح الفكين ، ثم إشباع صوت الفتحة مع المحافظة على : <ul style="list-style-type: none"> • نفس كيفية فتح الفكين . • عدم رفع وسط اللسان . • توجيه صوت الألف لخارج الفم تصاعدياً ، مع مراعاة عدم التصاعد داخل الفم وإلا خرجت الألف مفخمة . تتبيه : لحفص إمالة كبرى في كلمة واحدة فقط وهي : ﴿ مَجْرَدَهَا ﴾ في سورة هود الآية ٤١ .

انتهاء صوت الألف بهمزة

٧

أمثلة :	﴿عَلِيمًا﴾ ﴿حَكِيمًا﴾
السبب :	الرجوع بالصوت إلى أقصى الحلق مع غلق الحبال الصوتية بقوة
كيفية العلاج :	النطق بحرف المد ثم انتهاء الصوت حيث ينتهي زمن الحركتين دون سحب الصوت للخلف مع عدم الضغط على الحبال الصوتية .

المحور الرابع

الحلق

بيان أقسام الحلق وحروفه

أقصى الحلق

وسط الحلق

أدنى الحلق



قوله

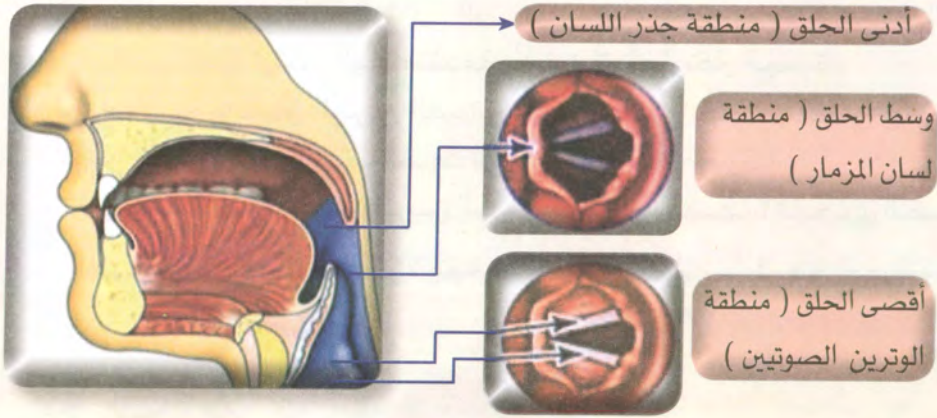
منه

منه

منه

منه

أقسام الحلق وحروفه



الحلق هو مخرج عام يخرج منه ثلاثة مخارج خاصة وهي :

أدنى الحلق	وسط الحلق	أقصى الحلق	المنطقة
جذر اللسان	لسان المزمار	الأوتار الصوتية	طرفا عضو النطق
جذر اللسان مع الحنك اللحمي	لسان المزمار مع الجدار الخلفي للحلق	الوتران الصوتيان معاً	الحروف
الفين ، الخاء	العين ، الحاء	الهمز ، الهاء	اللقب
حروف حلقيه			

الشاهد من الجزرية :

ومن وسطه فعين حاء

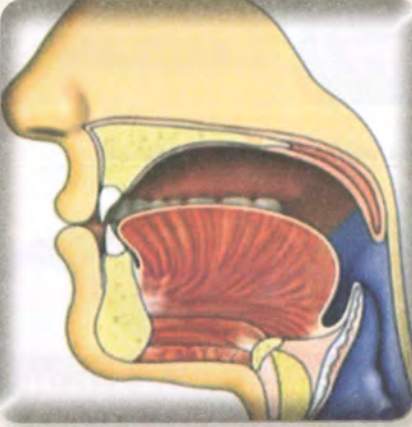
.....

ثم لأقصى الحلق همز هاء

أدناه عين خاؤها

أقصى الحلق

- أقصى الحلق هو منطقة الوترين الصوتيين حيث يخرج حرفا الهمزة و الهاء مع مراعاة أن نقطة ارتكاز الهاء متقدمة ^(١) عن نقطة ارتكاز الهمزة .
- تخرج الهمزة بانطباق الوترين الصوتيين معاً فينحبس الصوت و النفس وينخفض أقصى اللسان و لا يتجه ضغط الصوت للحنك الأعلى فتخرج مرققة .
 - تخرج الهاء بافتراق الوترين الصوتيين عن بعضهما فيجري الصوت و النفس وينخفض أقصى اللسان و لا يتجه ضغط الصوت للحنك الأعلى فتخرج مرققة .



الجهر - الشدة - الاستفال - الانفتاح - الإصمات
(حرف متوسط)



الهمس - الرخاوة - الاستفال - الانفتاح - الإصمات
(حرف ضعيف (من أضعف الحروف))



(١) أقرب للفم

الأخطاء الشائعة في
حرفي أقصا الحلق

الهمزة

التكلف الزائد مما يسبب
تشديد الهمزة أو التهوع

قال الإمام السخاوي :

أو مد ما لا مد فيه لوان
أو أن تلوك الحرف كالسكران
فيضراً سامعها من الغثيان

لا تحسب التجويد مداً مضرطاً
أو أن تشدد بعد مد همزة
أو أن تزهه بهمزة متهوعاً

﴿يَأْتِيهَا﴾ ﴿أَلْمَلِكَةِ﴾	أمثلة على التشديد بعد المد :
التكلف والمبالغة في تحقيقها خوفاً من ضياعها بعد حرف المد .	السبب :
﴿تَأْلَمُونَ﴾	أمثلة على التهوع :
التعسف والتكلف في تحقيقها .	السبب :
تحقيق المخرج بلطف ثم التباعد فوراً بين طرفي عضو النطق	كيفية العلاج :

قلقلة الهمزة الساكنة

أمثلة :	﴿يُؤْمِنُونَ﴾
السبب :	صعوبة تحقيق الشدة والجهر مع بُعد المخرج مما يؤدي إلى غلق المخرج ثم فتحه مرة أخرى فتخرج مقلقلة .
كيفية العلاج :	غلق المخرج بدون تكلف فينحبس الصوت والنفس ثم الانتقال مباشرة لتحقيق الميم دون فتح المخرج مرة أخرى عند الهمزة .

تسهيل الهمزة

كيفية العلاج	السبب	مثال
تحقيق المخرج بغلق الأوتار الصوتية بقوة ولكن بدون تكلف أو مبالغة .	• صعوبة تحقيق الهمزتين .	• ﴿أَيْنَا﴾
	• عدم القدرة على العودة لأقصى الحلق بعد المد .	• ﴿أُولَيْكَ﴾
	• ثقل الحرف مع ثقل الانتقال من كسرة الكاف إلى ضمة الهمزة .	• ﴿مُتَكْفُونَ﴾

مواضع التسهيل في رواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية

- تسهيل همزة القطع الثانية وجوباً في قوله تعالى: ﴿ءَأَنجِيئُ﴾ (فصلت ٤٤)
- تسهيل همزة الوصل جوازاً في كل من :
﴿ءَالذَّكَرَيْنِ﴾ (الأنعام ١٤٣ ، ١٤٤) ﴿ءَاللَّهِ﴾ (النمل ٥٩ ، يونس ٥٩) ﴿ءَالكُنْ﴾ (يونس ٥١ ، ٩١)

تفخيم الهمزة

أمثلة :	﴿أَرَبِكُمْ﴾
السبب :	مجاورتها لحرف الراء المفخم .
كيفية العلاج :	نطق الهمزة بينما أقصى اللسان منخفض وعدم توجيه الصوت للحنك الأعلى .

تقليل فتحتها

أمثلة :	﴿أَعُوذُ﴾
السبب :	المبالغة في الترفيق وخاصة عند اجتماع حرفين حلقيين لما في ذلك من صعوبة .
كيفية العلاج :	عند نطق الهمزة المفتوحة يجب فتح الفكين رأسياً كما لو كنا نخرج ألفاً ولكن بزمن حركة فقط .

التمطيط

أمثلة :	﴿إِنَّ﴾ ﴿وَأَنْتُمْ﴾
السبب :	تمطيط زمن الكسرة استعداداً للنطق بالنون المشددة في المثال الأول واستعداداً للنطق بالنون المخففة في المثال الثاني .
كيفية العلاج :	إعطاؤها زمن كسرة فقط ثم الانتقال للغنة .

الهاء

الذفاء

أمثلة :	﴿جَاهُهُمْ﴾ ﴿أَرَيْتَ مَنِ اتَّخَذَ إِلَهَهُ هَوْنَهُ﴾ ﴿سِرَاجًا وَهَاجًا﴾
السبب :	صعوبة تكرار الحرف مع بعد مخرجه واجتماع كل صفات الضعف فيه .
كيفية العلاج :	تحديد موقع الأوتار الصوتية ثم تحقيق كل هاء بمفردها من أقصى الحلق فلا تكون مجرد نفس ولكن مع عدم المبالغة حتى لا تصبح كأنها خارجة من الصدر .

تحويلها إلى حاء

أمثلة :	﴿فَسَبِّحْهُ﴾
السبب :	مجاورتها لحرف الحاء المقارب لها في المخرج مع اتحاد الصفات .
كيفية العلاج :	تحقيق الحاء من وسط الحلق ثم العودة لأقصى الحلق لتحقيق الهاء

النطق بها على وضعم الضم

أمثلة :	﴿الْمُهْتَدُونَ﴾
السبب :	قبلها حرف مضموم .
كيفية العلاج :	بعد النطق بالميم مع ضم الشفتين لابد من عودة الشفتين لوضع السكون .

وسط الحلق

وسط الحلق هو منطقة لسان المزمار حيث يخرج حرفا العين و الحاء مع مراعاة أن نقطة ارتكاز الحاء متقدمة ^(١) عن نقطة ارتكاز العين .

- طبيعة مخرج العين يجعلها تخرج برجوع لسان المزمار للخلف جهة الجدار الخلفي للحلق مع ترك مسافة يسيرة فيجري الصوت جريانا بينياً ثم ينتهي . وهذا هو سبب التوسط فيها . ويقترّب الوترين الصوتيين من بعضهما فينجس النفس كما ينخفض أقصى اللسان ولا يتجه ضغط الصوت للحنك الأعلى فتخرج مرققة .
- الحاء تخرج برجوع لسان المزمار للخلف جهة الجدار الخلفي للحلق مع ترك مسافة أكبر من العين ليجري الصوت جريانا كاملاً وبيتعد الوترين الصوتيين عن بعضهما فيجري النفس كما ينخفض أقصى اللسان ولا يتجه ضغط الصوت للحنك الأعلى فتخرج مرققة .



العين



الحاء

الجهر - التوسط - الاستفال - الانفتاح - الإصمات
(حرف ضعيف)

صفات العيث

الهمس - الرخاوة - الاستفال - الانفتاح - الإصمات
(حرف ضعيف)

صفات الحاء

(١) أقرب للهم

الأخطاء الشائعة في حرفي وسط الحلق

العين

التفخيم

أمثلة :	﴿الْعَظِيمِ﴾
السبب :	مجاورتها لحرف الظاء المفخم.
كيفية العلاج :	انخفاض أقصى اللسان وعدم توجيه الصوت للحنك الأعلى ثم الانتقال للطاء المفخمة .

قلبها حاء عند ملاقاتها للهاء

أمثلة :	﴿أَعْهَدَ﴾
السبب :	اشتراك الحاء مع العين في المخرج ومع الهاء في الصفات .
كيفية العلاج :	الضغط قليلاً على المخرج حتى تخرج العين متوسطة مع مراعاة أن نقطة ارتكاز العين أسفل الحاء ويراعى عدم مرور النفس معها

خروج العين إما رخوة أو شديدة

أمثلة :	﴿تَعْلُمُونَ﴾
السبب :	تخرج العين رخوة إذا قام القارئ بأحد العملين الآتين : ١ . عدم رجوع لسان المزمار للخلف بالقدر المطلوب فيؤدي هذا إلى جريان الصوت . ٢ . الاقتراب من أدنى الحلق بدلاً من وسطه . وتخرج العين شديدة إذا قام القارئ بأحد العملين : ١ . رجوع لسان المزمار للخلف أكثر مما ينبغي فيؤدي إلى حبس الصوت . ٢ . الاقتراب من أقصى الحلق بدلاً من وسطه .
كيفية العلاج :	رجوع لسان المزمار إلى الخلف بالقدر المطلوب فلا تزيد ولا تنقص . تحقيق مخرج العين من منطقة لسان المزمار فلا تقترب من أقصى الحلق ولا من أدناه .

اختفاء صوتها عند ملاقاتها للعين

أمثلة :	﴿وَأَسْمَعُ غَيْرَ مُسْمَعٍ﴾
السبب :	نتيجة لقرب مخرج العين والغين مع سكون العين أصبحت مهينة للإدغام .
كيفية العلاج :	يجب الاعتناء بالضغط على وسط الحلق وتحقيق مخرج العين ثم الانتقال إلى أدنى الحلق حتى لا يختلط الحرفان .

القلة

أمثلة :	﴿تَعْبُدُونَ﴾
السبب :	يحدث ذلك بسبب السرعة في تحقيق المخرج واضطراب الصوت فيه . وقد يحدث أيضاً بسبب الاقتراب من أقصى الحلق عند الهمزة فتخرج شديدة فتقلقل .
كيفية العلاج :	يجب التأكد من استقرار العين في مخرجها مع الاعتناء بخروجها من وسط الحلق .

كسر العين المضمومة

أمثلة :	﴿عِيُونًا﴾
السبب :	بسبب صعوبة الجمع بين ضمتين حال الابتداء فيكون الكسر أسهل .
كيفية العلاج :	يجب ضم الشفتين من لحظة البدء في نطق العين فالضم يبدأ من لحظة النطق بالحرف من مخرجه .



إدغامها في العين

أمثلة :	﴿ فَاصْفَحْ عَنْهُمْ ﴾
السبب :	لاشتراكهما في المخرج مع سكون الحاء فأصبحت مهية للإدغام لأن العين أقوى من الحاء .
كيفية العلاج :	عدم الضغط على المخرج عند النطق بالحاء لمرور الصوت مع السماح للنفس بالمرور ثم الضغط على المخرج بحالة متوسطة لخروج العين ويراعى اختلاف نقاط الارتكاز السابق ذكرها.

التفخيم

أمثلة :	﴿ الْحَقَّ ﴾
السبب :	مجاورتها لحرف القاف المفخم .
كيفية العلاج :	خفض أقصى اللسان وعدم توجيه الصوت إلى أعلى ثم الانتقال إلى القاف .

خَلَطَهَا بِالْهَاءِ

أمثلة :	﴿ بِالرُّوحِ ﴾ وفقاً
السبب :	نتيجة لضعف جميع الصفات مع الوقف عليها بالسكون بعد مد عارض تتحول إلى نَفَسٍ فقط فتخرج كأنها هاء .
كيفية العلاج :	يجب الاعتناء بتحقيق مخرجها عند الوقف عليها .

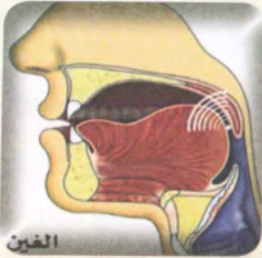
حَكَ الْحَاءِ

أمثلة :	﴿ فَأَخْبِكُمْ ﴾
السبب :	يحدث ذلك عند المبالغة في تحقيق المخرج .
كيفية العلاج :	يجب خروج الحاء برفق وعدم حصر الصوت داخل الحلق بل يجب دفعه للأمام والسماح للنفس بالمرور .

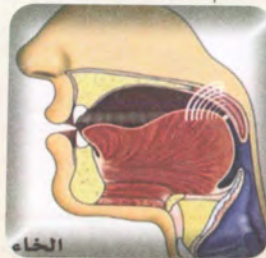
أدنى الحلق

أدنى الحلق هو منطقة جذر اللسان حيث يخرج حرفا الغين والخاء مع مراعاة أن نقطة ارتكاز الخاء متقدمة ^(١) عن نقطة ارتكاز الغين .

- تخرج الغين بارتفاع جذر اللسان إلى الحنك اللحمي مع ترك مسافة لمرور الصوت بينما تكون الأوتار الصوتية مقتربة من بعضها لحبس النفس ويتجه ضغط الصوت عند النطق بها إلى قبة الحنك الأعلى فتخرج مفخمة .
- تخرج الخاء بارتفاع جذر اللسان إلى الحنك اللحمي مع ترك مسافة لمرور الصوت بينما تكون الأوتار الصوتية مبتعدة عن بعضها فيجري النفس ويتجه ضغط الصوت عند النطق بها إلى قبة الحنك الأعلى فتخرج مفخمة وتكون نقطة ارتكاز الخاء أدخل إلى الفم من الغين .



الغين



الخاء

الجهر - الرخاوة - الاستعلاء - الانفتاح - الإصمات
(حرف متوسط)



الهمس - الرخاوة - الاستعلاء - الانفتاح - الإصمات
(حرف ضعيف)



(١) أقرب للفم .

الأخطاء الشائعة في
حرفي أدنح الحلق

الغين

قلقة الغين

أمثلة :	﴿ وَأَغْطَشَ ﴾
السبب :	يحدث ذلك بسبب السرعة في تحقيق مخرجها واضطراب الصوت فيه .
كيفية العلاج :	يجب الانتباه لتثبيت المخرج وإعطاء زمن الرخاوة ثم النطق بالطاء .

خلطها بالخاء إذا أتى بعدها حرف مهموس

أمثلة :	﴿ فَأَغْسِلُوا ﴾
السبب :	الصفة الوحيدة التي تفرق بين الغين والخاء هي صفة الهمس فعندما أتى بعد الغين حرف مهموس مثل السين تحولت الغين إلى خاء بسبب اشتراك الغين والخاء في المخرج واشتراك الخاء و السين في الهمس
كيفية العلاج :	يجب الانتباه لعدم مرور النفس مع الغين ومراعاة أن نقطة ارتكاز الغين أبعد عن الفم من الخاء

إِدْغَامُهَا فِيهِ الْقَافُ

أمثلة :	﴿ لَا تُرْغِ قُلُوبَنَا ﴾
السبب :	نتيجة للقرب الشديد بين مخرجي الغين والقاف يحدث خلط بين المخرجين كما أن الغين ساكنة فأصبحت مهية للإدغام.
كيفية العلاج :	يجب الانتباه إلى تحقيق مخرج الغين من أدنى الحلق مع عدم التصاق أقصى اللسان بالحنك الأعلى ثم الانتقال للأمام قليلاً لتحقيق القاف وهنا يحدث التصاق بين أقصى اللسان والحنك الأعلى .

الخاء

كَلَمَةُ الْخَاءِ

أمثلة :	﴿ تَخْرُجُونَ ﴾
السبب :	بسبب غلق المخرج بقوة .
كيفية العلاج :	يجب ترك مسافة لمرور الصوت .

الْقَلْقَلَةُ

أمثلة :	﴿ يَخَلُقُ ﴾
السبب :	بسبب السرعة في تحقيق مخرجها واضطراب الصوت فيه .
كيفية العلاج :	يجب الانتباه لتثبيت المخرج وإعطاء زمن الرخاوة ثم الانتقال مباشرة للحرف الذي يلي الخاء

تحولها إلى غين

أمثلة :	﴿يَخْشَى﴾
السبب :	من الناس من يحول (يخشى) إلى (يغشى) بسبب مجاورة الخاء للياء المجهورة ومنهم من يحول (يغشى) إلى (يخشى) بسبب مجاورة الغين للشين المهموسة .
كيفية العلاج :	يجب الانتباه لكل حرف ومراعاة كل الصفات ومراعاة نقطة ارتكاز كل من الحرفين .

عدم تفخيما

أمثلة :	﴿أَتَّخَذُوا﴾
السبب :	بسبب عدم رفع أقصى اللسان وعدم توجيه الصوت لقبه الحنك
كيفية العلاج :	يجب الانتباه لتطبيق آلية التفخيم مع مراعاة مراتب التفخيم .

باب في الصفات

قال أبو عبد الله (عليه السلام) في صفات المؤمن
التي هي خير من صفات الكافر في الدنيا والآخرة
قال أبو عبد الله (عليه السلام) في صفات المؤمن
التي هي خير من صفات الكافر في الدنيا والآخرة
قال أبو عبد الله (عليه السلام) في صفات المؤمن
التي هي خير من صفات الكافر في الدنيا والآخرة

باب في الصفات

قال أبو عبد الله (عليه السلام) في صفات المؤمن
التي هي خير من صفات الكافر في الدنيا والآخرة
قال أبو عبد الله (عليه السلام) في صفات المؤمن
التي هي خير من صفات الكافر في الدنيا والآخرة
قال أبو عبد الله (عليه السلام) في صفات المؤمن
التي هي خير من صفات الكافر في الدنيا والآخرة

المحور الخامس

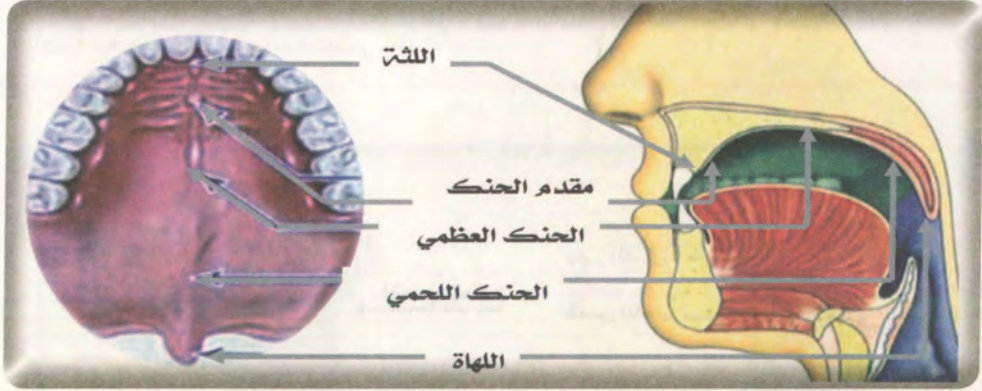
اللسان

- بيان أجزاء الفم
- بيان أقسام اللسان
- أقصى اللسان
- القلقة
- وسط اللسان
- حافتا اللسان
- طرف اللسان



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الحمد لله الذي هدانا لهذا
ما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله
والحمد لله رب العالمين
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الحمد لله الذي هدانا لهذا
ما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله
والحمد لله رب العالمين

أجزاء الفم



أسماء الأسنان

عدد الأسنان في فم الإنسان = ٣٢ (١٦ في الفك العلوي، ١٦ في الفك السفلي)



أقسام اللسان

اللسان هو مخرج عام ينقسم إلى ٤ مخارج إجمالية تحتوي على عشرة مخارج خاصة يخرج منها ثمانية عشر حرفاً .

أقسام اللسان



أقسام حافتي اللسان



مخارج اللسان الإجمالية

طرف اللسان

حافتا اللسان

وسط اللسان

أقصى اللسان



- أقصى اللسان يحتوي على مخرجين خاصين لحرفين .
- وسط اللسان يحتوي على مخرج واحد خاص لثلاثة أحرف .
- حافتا اللسان تحتوي على مخرجين خاصين لحرفين .
- طرف اللسان يحتوي على خمسة مخارج خاصة لأحد عشر حرفاً .

جذر اللسان يتبع منطقة الحلق كما سبق ذكره

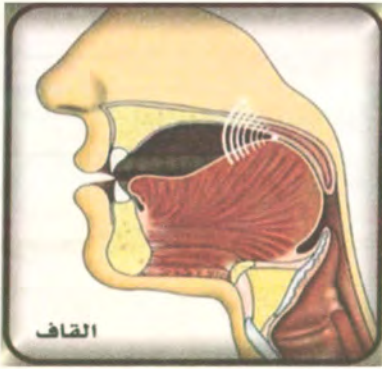
تنبیه

أقصى اللسان

أقصى اللسان مخرج إجمالي فيه مخرجان لحرفين هما القاف والكاف .

الشاهد من الجزئية :

.....، والقاف : أقصى اللسان فوق، ثم الكاف
.....، أسفل



أولاً : القاف

المخرج العام :	اللسان
المخرج الإجمالي :	أقصى اللسان
المخرج الخاص :	أقصى اللسان مع ما يحاذيه من الحنك الأعلى في المنطقة الرخوة .
الصفات :	جهر - شدة - استعلاء - انفتاح - إصمات - قلقلة إن سكنت .
القوة أو الضعف :	حرف قوي .
اللقب :	حرف لهوي لخروجه بالقرب من اللهاة .
تنبيهات :	١ . عند النطق بالقاف يقترب الوترين الصوتيين من بعضهما فينجبس النفس (جهر) كما ينغلق المخرج بقوة فينجبس الصوت (شدة) فإذا أتت ساكنة تتجلى صفتا الشدة والجهر فيضطرب المخرج (قلقلة) .
	٢ . عند النطق بالقاف يرتفع أقصى اللسان عند المنطقة الرخوة من الحنك الأعلى ويصاحبه تقعر في وسط اللسان ويتجه ضغط الصوت إلى الحنك الأعلى (استعلاء) كما تفترق جملة من اللسان عن الحنك الأعلى فلا ينحصر الصوت (انفتاح) فيخرج الحرف مستعلياً منفتحاً .

الأخطاء الشائعة في القاف

الهمس

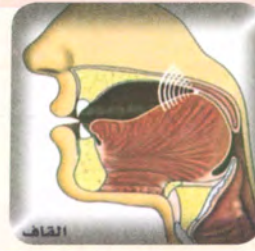
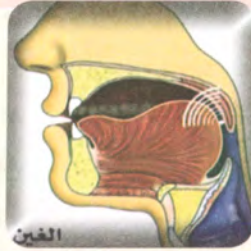
أمثلة :	﴿قَالُوا﴾ ﴿أَلْحَقُ﴾
السبب :	الاقتراب من المنطقة القاسية . أو تحرك اللسان للأمام عند التباعد بين طرفي عضو النطق
كيفية العلاج :	الاهتمام بتحقيق القاف من المنطقة الرخوة . التباعد بين طرفي عضو النطق يكون رأسياً .

خلطها بالكاف

أمثلة :	﴿لَكَ قُصُورًا﴾
السبب :	مجاورتها للكاف مما أدى لخروج الحرفين من المنطقة القاسية وبنفس ترقيق الكاف .
كيفية العلاج :	يتم تحقيق مخرج الكاف من المنطقة القاسية أولاً ثم الانتقال إلى المنطقة الرخوة لتحقيق مخرج القاف مع التأكد من اتجاه ضغط الحرف للحنك الأعلى .

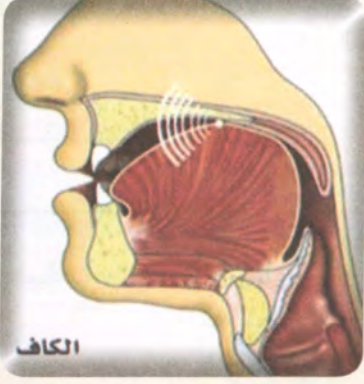
خلطها بالفيين

﴿يُلَقَى﴾	أمثلة :
يحدث ذلك في بعض اللهجات بسبب قرب مخرجي القاف والفيين	السبب :
لكي نفرق بين الحرفين لابد من الانتباه للفرق بين وضع اللسان في الحرفين :	كيفية العلاج :
١. الفيين : للخلف قليلاً و يرتفع أقصى اللسان للمنطقة الرخوة ولكن لا يلتصق ليمر الصوت	
٢. القاف : للأمام قليلاً ويرتفع أقصى اللسان للمنطقة الرخوة و يلتصق لحبس الصوت	



عدم تطبيق آلية التفخيم بطريقة صحيحة

﴿أَلْقَارِعَةُ﴾ و﴿الْقَيْنَتِينَ﴾	أمثلة :
• قد يحدث خلط بين المنفتح والمطبق وذلك بسبب رفع جملة من اللسان وليس أقصى اللسان فقط .	السبب :
• وقد يحدث إشراك للحلق بسبب سحب صوت القاف للخلف عند المبالغة في التفخيم مع الضغط على الحلق .	
• عند تحقيق القاف يرتفع أقصى اللسان بينما يُقَعَّر وسط اللسان كما يجب تحقيق التباعد بشكل رأسي للمخرج مع عدم العودة بالصوت للخلف بل يجب توجيهه لثقبه الحنك الأعلى .	كيفية العلاج :



ثانياً : الكاف

المخرج العام :	اللسان
المخرج الإجمالي :	أقصى اللسان
المخرج الخاص :	أقصى اللسان مع ما يحاذيه من الحنك الأعلى في المنطقة القاسية والرخوة معاً .
الصفات :	همس - شدة - استفال - انفتاح - إصمات .
القوة أو الضعف :	حرف ضعيف
اللقب :	حرف لهوي لخروجه بالقرب من اللهاة
تنبيهات :	<p>١ . عند النطق بالكاف يبتعد الوترين الصوتيين عن بعضهما فيمر النفس (همس) حتى يصل إلى المخرج الذي يكون مغلقاً بقوة لحبس الصوت (شدة) فلا يستطيع النفس المرور من المخرج إلا بعد أن نقلل الاعتماد على المخرج (فيكون الحرف شديداً في أوله مهموساً في آخره) .</p> <p>٢ . عند النطق بالكاف لا يتجه ضغط الصوت لأعلى كما أن الارتفاع الملاحظ في الصورة في أقصى اللسان لا يكون في المنطقة التي ينتج عنها استعلاء ولا يصاحبه تقعر في وسط اللسان (استفال) كما تفترق جملة من اللسان عن الحنك الأعلى فلا ينحصر الصوت (انفتاح) فيخرج الحرف مستقلاً منفثاً .</p>

الأخطاء الشائعة في الكاف

التفخيم

أمثلة :	﴿وَالْكَافِينَ﴾ ﴿كَطَى﴾
السبب :	بعدها حرف مفخم
كيفية العلاج :	يجب التحقق من عدم رفع أقصى اللسان عند منطقة القاف بالإضافة إلى الحرص على عدم توجيه الصوت إلى قبة الحنك الأعلى .

القلقلة

أمثلة :	﴿يَكْتُبُونَ﴾
السبب :	بسبب تحقيق الشدة ثم تباعد في المخرج بدلاً من تقليل الاعتماد على المخرج لتحقيق الهمس بعد الشدة .
كيفية العلاج :	يجب غلق المخرج لتحقيق الشدة ثم تقليل الاعتماد على المخرج لتحقيق الهمس .

ظياع الشدة

أمثلة :	﴿يَكْسِبُونَ﴾
السبب :	بسبب تحقيق الهمس فقط دون غلق المخرج لحبس الصوت أولاً .
كيفية العلاج :	يجب غلق المخرج لتحقيق الشدة ، ثم تقليل الاعتماد على المخرج لتحقيق الهمس .

خروج صوت الكاف مكتوم

أمثلة :	﴿يَكْسِبُونَ﴾
السبب :	وهو عكس الخطأ السابق حيث يتم تحقيق الشدة بدون همس .
كيفية العلاج :	يجب غلق المخرج لتحقيق الشدة ، ثم تقليل الاعتماد على المخرج لتحقيق الهمس .

خلط صوت الهمس بالهاء

أمثلة :	﴿عَلَيْكَ﴾
السبب :	يحدث هذا الخطأ بسبب سحب نفس جديد من عند الوترين الصوتيين فكما سبق ذكره أن النفس قد مر من الوترين الصوتيين حتى وصل عند المخرج
كيفية العلاج :	عدم سحب نفس جديد من عند الوترين الصوتيين بل يجب غلق المخرج بقوة لتحقيق الشدة ثم تقليل الاعتماد على المخرج لتميرير النفس الموجود خلف المخرج .

القلقلة

سبق وذكرنا عند شرح مخرج القاف أن القاف بها صفة القلقله فما هي القلقله ؟ وما سببها ؟ وما هي حروفها ؟ هذا ما سوف نجيب عليه في الأسطر القادمة بإذن الله .



تعريف القلقله

لغة : الاضطراب

اصطلاحاً : اضطراب المخرج عند النطق بالحرف الساكن من حروف **قطب جد** حتى يسمع له نبرة قوية .



سبب القلقله

عندما تأتي هذه الحروف ساكنة تتجلى صفتا الشدة والجهر أي انحباس الصوت والنفس فيحدث انزعاج في جهاز النطق فكانت العرب تتخلص منه بالقلقله .

مراحل النطق بالقلقله

- ١ . عند النطق بالحرف الساكن من حروف (**قطب جد**) يقترب الوترين الصوتيين من بعضهما فينحبس النفس كما ينغلق المخرج بقوة فينحبس الصوت .
- ٢ . يحدث انزعاج في جهاز النطق .
- ٣ . يتباعد طرفا المخرج بصورة فجائية فيحدث صوتاً قوياً يسمى بالقلقله .

آلية حدوث حروف القلقلة

تحدث حروف (قطب جد) الساكنة بالتباعد بين طريفي عضو النطق بدون فتح الفكين أو ضم الشفتين أو انخفاض الفك السفلي فلا تمال إلى أي حركة .

أسباب تسميتها بالقلقلة

كانت العرب تضع القدر على ثلاثة أحجار يسمونها الأثافي وعندما يوقد الحطب ويغلي الماء يبدأ القدر في الاضطراب فتقول العرب تقلقلت القدر .

موانع القلقلة

١. الإدغام : تمتنع القلقلة إذا أدغم حرف ساكن من حروف قطب جد في الحرف الذي يليه نحو : ﴿ قَدْ بَيَّنَّ ﴾ .
٢. الحركة العارضة عند التقاء الساكنين : إذا جاء حرف ساكن من حروف (قطب جد) و بعده حرف ساكن فيجب تحريك الحرف الأول للتخلص من التقاء الساكنين نحو : ﴿ وَلَقَدْ أَصْطَفَيْنَهُ ﴾ .
٣. الروم : عند الوقف بالروم على حرف من حروف (قطب جد) تمتنع القلقلة لأن الروم هو الإتيان بثلاث الحركة و الروم كالوصل وهذا يناه في السكون الذي هو سبب القلقلة .

مراتب القلقة

مرتبة صغرى	مرتبة كبرى
<p>في الساكن الغير موقوف عليه سواء كان في وسط الكلمة أو آخرها .</p> <p>نحو الباء في : ﴿ اِبْرَهَمَ ﴾ .</p> <p>أو الدال الأولى عند وصلها بما بعدها في ﴿ لَمْ يَكِلِدْ وَلَمْ يُؤَلَدْ ﴾ .</p>	<p>في الساكن الموقوف عليه نحو الوقف على الدال من قوله تعالى : ﴿ لَمْ يَكِلِدْ ﴾ .</p> <p>أو نحو الوقف على قوله تعالى ﴿ وَتَبَّ ﴾ .</p>

الشاهد من الجزرية :

وبين مقلقلاً إن سkena و إن يكن في الوقف كان أبينا

النطق بحرف من حروف (قطب جد) إذا جاء مشدداً

الحق

وقفاً	وصلاً
القاف الأولى ساكنة والثانية ساكنة	القاف الأولى ساكنة والثانية مضمومة
تمتع بها القلقة بسبب الإدغام وتحديث بالتصادم بين طرفي عضو النطق .	تمتع بها القلقة بسبب الإدغام وتحديث بالتصادم بين طرفي عضو النطق .
القاف الثانية : تطبق بها القلقة فتحديث بالتباعد بين طرفي عضو النطق مع عدم ضم الشفتين .	القاف الثانية : لا يوجد بها قلقة لأنها مضمومة فتحديث بالتباعد بين طرفي عضو النطق مع ضم الشفتين .

هل القلقة صفة أصلية أم عرضية ؟

للعلماء في ذلك قولين :

١. أنها صفة عرضية لأنها لا تكون إلا في الساكن فقط .
الدليل : وبين مقللاً **إن سكنا** وإن يكن في الوقف كان أبيناً
٢. أنها صفة أصلية .

لماذا لم تقلل الهمزة على الرغم من اجتماع صفتي الشدة والجهر بها؟

اتفق العلماء على عدم قلقة الهمزة الساكنة لأنها إذا تقلقت خرجت مثل السعلة أو التقيؤ فأخرجها العرب بلطف وعدم تكلف ، كما أن مخرج الهمزة متسع وبعيد فلا ينحصر الصوت تماماً مثل حروف (قطب جد) كما لجأت بعض القبائل العربية لعدة طرق مثل الحذف والتسهيل والنقل والإبدال (ووردت بذلك القراءات المتواترة) .

لماذا لم تقلل الكاف و التاء ؟

لأن الكاف و التاء ينحبس بهما الصوت ثم يمر النفس فلا يحدث انزعاج في جهاز النطق .

الأخطاء الشائعة عند أداء القلقة

ظهور همزة في آخر القلقة

أمثلة :	﴿بِالْقَسَطِ﴾
السبب :	العودة لأقص الحلق وغلغ الأوتار الصوتية بقوة .
كيفية العلاج :	النطق بالطاء وعدم سحب الصوت للخلف مرة أخرى بل بقاء الصوت عند مخرج الطاء .

إمالة القلقة لإحدى الحركات

أمثلة :	﴿وَأِذِ ابْتَلَى﴾ ﴿يَسْلُبُهُمْ﴾
السبب :	<ul style="list-style-type: none"> • ما قبل الباء مكسور في المثال الأول فإذا تم النطق بالباء على نفس وضع الكسر في حرف الذال خرجت الباء ممالة للكسر . • الباء واقعة بين مضمومين في المثال الثاني فإذا تم النطق بالباء على نفس وضع الضم في اللام والهاء خرجت مائلة للضم .
كيفية العلاج :	<ul style="list-style-type: none"> • في المثال الأول تقرأ الذال مكسورة ثم ننتقل لحرف الباء دون أن يصاحبه أي حركة في الفم فلا يصاحبه ضم الشفتين أو خفض الفك السفلي أو فتح الفكين . • في المثال الثاني نقرأ اللام المضمومة ثم نعود فوراً لوضع السكون على الشفتين لقراءة الباء ثم نضم الهاء .

إسقاط القلقة

أمثلة :	﴿صِدْقٍ﴾ ﴿وَقَفًا﴾
السبب :	لصعوبة تحقيق القلقة مرتين عند اجتماع حرفين من حروف (قطب جد) .
كيفية العلاج :	الاهتمام بتحقيق الحرف الأول بالتباعد ثم الانتقال إلى الحرف الثاني وتحقيقه بالتباعد أيضاً .

عدم التفريق بين المشدد والمخفف

أمثلة :	﴿فَسُقٍ﴾ ﴿أَلْحُقُ﴾
السبب :	عدم مراعاة فرق الزمن بين القاف المخففة و المشددة
كيفية العلاج :	<ul style="list-style-type: none"> • في المثال الأول نحقق مخرج القاف دون إعطاء زمن تصادم ثم يتباعد طرفا عضو النطق فوراً دون أن يصاحبهما أي حركة . • في المثال الثاني نحقق القاف الأولى بالتصادم ثم نحقق القاف الثانية بالتباعد بين طرفي عضو النطق دون أن يصاحبها أي حركة .

تولد حرف جديد عند الوقف العارض

أمثلة :	﴿حَمِيدٌ﴾ ﴿حَمِيِيدٌ﴾ ﴿مُحِيِطٌ﴾ ﴿مُحِيِيطٌ﴾
السبب :	بسبب تغيير اتجاه النطق بالياء في آخرها للاستعداد بالنطق بالحرف الأخير
كيفية العلاج :	قراءة الياء مع التسفل وانخفاض الفك السفلي ثم قرع مخرج حرف القلقة .

وسط اللسان

وسط اللسان مخرج إجمالي فيه مخرج واحد خاص لثلاثة أحرف هي الجيم والشين والياء غير المدية^(١).

الشاهد من الجزرية :

.....، والوسط : فجيم الشين يا

لقب أحرف وسط اللسان

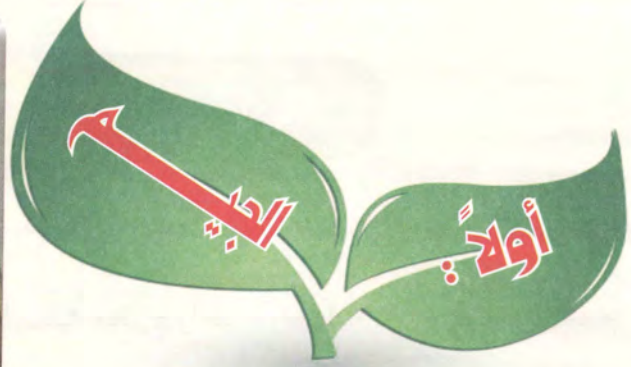
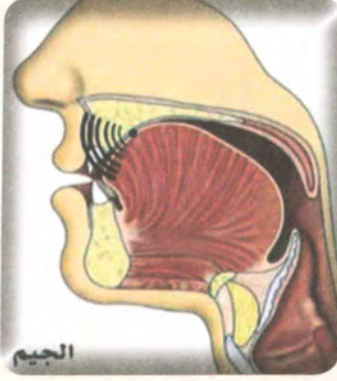
تلقب حروف وسط اللسان بالحروف الشجرية لخروجها من شجر الفم .

ما معنى شجر الفم ؟

- قيل هو المنطقة التي تقع بين وسط اللسان وما يقابله من الحنك الأعلى .
- وقيل هو ما بين اللحين (أي ما تنبت عليه اللحية من الخارج) .
- وقيل هو ما انفتح من منطبق الفم (أو مُنفتح الفم) أي ما بين العظمين النابت عليهما الأسنان .

(١) توجد فوارق في المخرج لهذه الأحرف ولكن جعلت في مخرج واحد للقرب الشديد وينطبق

هذا القول على كل الأحرف المشتركة في المخرج



المخرج العام :	اللسان
المخرج الإجمالي :	وسط اللسان
المخرج الخاص :	وسط اللسان مع ما يحاذيه من الحنك الأعلى .
الصفات :	جهر - شدة - استفال - انفتاح - إصمات - قلقلة إن سكنت .
القوة أو الضعف :	حرف قوي .
اللقب :	حرف شجري .
تنبيهات :	<ol style="list-style-type: none"> ١ . يكون الاعتماد الكلي عند بداية وسط اللسان من الأمام مع ما يحاذيه من الحنك الأعلى . ٢ . طرف اللسان يكون لأسفل . ٣ . حواف اللسان تلامس لثة الأضراس العليا دون ضغط . ٤ . الحبال الصوتية مغلقة فينحبس النفس . ٥ . ينغلق المخرج تماماً فينحبس الصوت . ٦ . أقصى اللسان مستقل وضغط الصوت لا يتجه لقبه الحنك الأعلى وجملة من اللسان تفرق عن الحنك الأعلى .

الأخطاء الشائعة في الجيم

ضياع الشدة

أمثلة :	﴿ تَحْرَثُهُمْ ﴾
السبب :	هذا يرجع إلى عدم غلق المخرج مما يؤدي إلى مرور الصوت .
كيفية العلاج :	يجب التأكد من غلق المخرج جيداً كما سبق ذكره .

همس الجيم (خلطها بالشين)

أمثلة :	﴿ يَجْعَلُونَ ﴾
السبب :	هذا يرجع إلى استخدام طرف اللسان عند النطق بالجيم ودفق الهواء .
كيفية العلاج :	يجب جعل طرف اللسان لأسفل مع غلق المخرج بقوة .



- تزداد فرص الوقوع في الأخطاء السابقة إذا تكررت الجيم نحو: ﴿ حَجَجْتُمْ ﴾
- ﴿ تُحَاجُّونَ ﴾ أو إذا جاور الجيم حرفاً مهموساً نحو: ﴿ رَجَسًا إِلَى رَجْسِهِمْ ﴾ .

خَلطها بالذال

أمثلة :	﴿يَجْعَلُونَ﴾
السبب :	هذا يرجع إلى اشتراك مخرج الذال مع مخرج الجيم
كيفية العلاج :	يجب جعل طرف اللسان لأسفل مع غلق المخرج بقوة

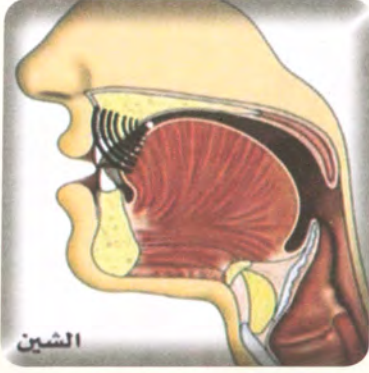
التفخيم

أمثلة :	﴿الْفُجَّارُ﴾ خاصة عند الوقف
السبب :	بسبب الاستعداد لتفخيم الراء .
كيفية العلاج :	يجب التأكد من انخفاض أقصى اللسان وعدم توجيه الصوت لقبة الحنك .

خَلطها بحرف الياء

أمثلة :	﴿رَجَالٌ﴾
السبب :	بسبب اتحاد مخرجي الجيم و الياء .
كيفية العلاج :	غلق مخرج الجيم مع تحقيق هيئة اللسان السابق ذكرها .

إضادات في المخارج والصفات



المخرج العام :	اللسان
المخرج الإجمالي :	وسط اللسان
المخرج الخاص :	وسط اللسان مع ما يحاذيه من الحنك الأعلى .
الصفات :	همس - رخاوة - استفال - انفتاح - إصمات - تفشي .
القوة أو الضعف :	حرف ضعيف .
اللقب :	حرف شجري .
تنبيهات :	<ol style="list-style-type: none"> ١ . يمر النفس من الأوتار الصوتية ٢ . يرتفع اللسان من الوسط ولا يفلق المخرج فيمر الصوت ٣ . نتيجة لجريان النفس والصوت من مخرج متسع تنتشر الريح داخل الفم ويتم دفعها في اتجاه الصفحة الداخلية للثنايا العليا والسفلى (التفشي) و تجنب دفعه للسفلى فقط حتى لا يسمع صوت الصفير . ٤ . طرف اللسان مقوس لأسفل ولكن دون أن يلامس الثنايا السفلى حتى لا يسمع صوت الصفير . ٥ . حافظا اللسان تلامسان الأضراس العليا . ٦ . اللسان أطول وأعرض منه في الجيم . ٧ . أقصى اللسان مستقل وضغط الصوت لا يتجه لقبه الحنك ٨ . جملة من اللسان تفرق عن الحنك الأعلى .

الأخطاء الشائعة في الشين

خروج صوت صفيير مع الشين

أمثلة :	﴿يَشْكُرُونَ﴾
السبب :	<ul style="list-style-type: none"> • وضع رأس اللسان في الثنايا السفلى وهو مخرج السين المهملة . • ويحدث أيضاً بسبب توجيه صوت الشين جهة الثنايا السفلى .
كيفية العلاج :	<p>يجب عدم التصاق رأس اللسان بالثنايا السفلى مع مراعاة توجيه الصوت للصفحة الداخلية للثنايا العليا والسفلى والتركيز على العليا .</p>

ضياع التفشي

أمثلة :	﴿وَبُشْرَى﴾
السبب :	<p>بسبب سحب اللسان للخلف أو حصر صوت الشين بين اللسان والحنك الأعلى وعدم انتشاره في الفم .</p>
كيفية العلاج :	<p>عدم سحب اللسان للخلف مع ترك فراغ بين اللسان والحنك الأعلى للسماح للصوت بالمرور حتى يصل صوت التفشي للثنايا .</p>

تفخيم الشين

أمثلة :	﴿ شَطَطًا ﴾
السبب :	استعداداً لتفخيم ما بعدها
كيفية العلاج :	خفض أقصى اللسان عند النطق بالشين وعدم توجيه الصوت للحنك الأعلى .

خلطها بالجيم

أمثلة :	﴿ الرُّشْدُ ﴾
السبب :	اشترك الجيم مع الشين في المخرج واشترك الجيم مع الدال في الصفات .
كيفية العلاج :	يتم دفع النفس و الصوت لينتشر صوت الشين في الفم مع سحب اللسان للأمام ليكون أطول منه في الجيم



المخرج العام :	اللسان
المخرج الإجمالي :	وسط اللسان
المخرج الخاص :	وسط اللسان مع ما يحاذيه من الحنك الأعلى .
الصفات :	جهر - رخاوة - استفال - انفتاح - إصمات - لين إن كانت لينة .
القوة أو الضعف :	حرف ضعيف .
اللقب :	حرف شجري .
تنبيهات :	<p>١ . يرتفع وسط اللسان لأعلى ولكن لا ينغلق .</p> <p>٢ . طرف اللسان وأقصى اللسان ينخفضان لأسفل .</p> <p>٣ . اللسان في الياء أطول و أعرض منه في الجيم و الشين بحيث يكون بين الأضراس فيمنع الأضراس العليا والسفلى من أن تنطبق على بعضها .</p> <p>٤ . إذا أتت الياء ساكنة وقبلها مفتوح زاد عليها صفة اللين وهو خروج الحرف بسهولة ويسر .</p>



الأخطاء الشائعة في الياء

عدم إتمام الكسر

أمثلة :	﴿ مَعْلِش ﴾ ﴿ تَرِين ﴾
السبب :	مجاورتها للألف أو لحرف مفتوح فيكون من الصعب تحقيق الكسر .
كيفية العلاج :	يجب ضغط الفك السفلي لأسفل مع توجيه الصوت لأسفل .

عدم تحقيق المخرج

أمثلة :	﴿ أَحْيَيْنَهَا ﴾
السبب :	بسبب عدم ضغط وسط اللسان لأعلى .
كيفية العلاج :	يجب رفع وسط اللسان لأعلى وانخفاض الأقصى و الطرف وحافتا اللسان تكونان بين الأضراس .

تفخيم الياء

أمثلة :	﴿الشَّيْطَانُ﴾
السبب :	استعدادًا لتفخيم الطاء
كيفية العلاج :	يجب خفض أقصى اللسان وعدم توجيه الصوت لقبلة الحنك

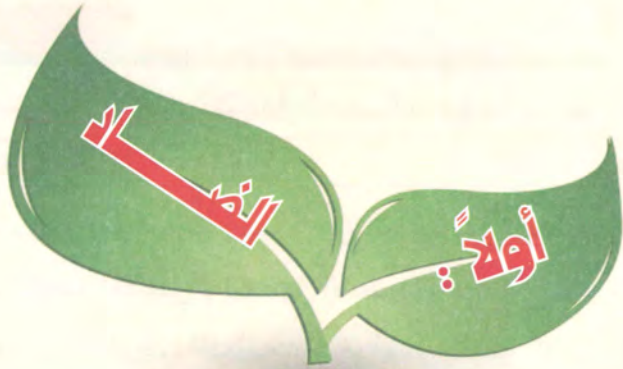
خلط الياء بالجيم

أمثلة :	﴿إِيَّاكَ﴾
السبب :	غلق المخرج وحبس الصوت .
كيفية العلاج :	عدم غلق المخرج و السماح للصوت بالمرور .

حافتا اللسان

حافتا اللسان مخرج إجمالي فيه مخرجان لحرفين هما الضاد واللام .
 الشاهد من الجزئية :

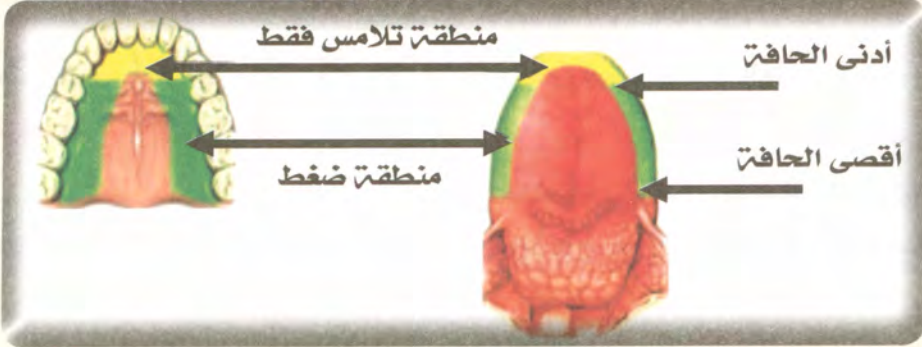
والضاد : من حافته إذ وليا
 واللام : أدناها تنتهاها الاضراس من أيسر أو يمناها



المخرج العام :	اللسان
المخرج الإجمالي :	وسط اللسان
المخرج الخاص :	من حافتي اللسان مع ما يحاذيها من الصفحة الداخلية للأضراس العليا من الناجذ إلى الضاحك .
الصفات :	جهر - رخاوة - استعلاء - إطباق - إصمات - استطالة .
القوة أو الضعف :	حرف قوي .
اللقب :	• حرف شجري لخروجه من الحافتين معاً • كما لقبته بالحرف المستطيل وسيوضح السبب عند شرح المخرج

شرم المخرج

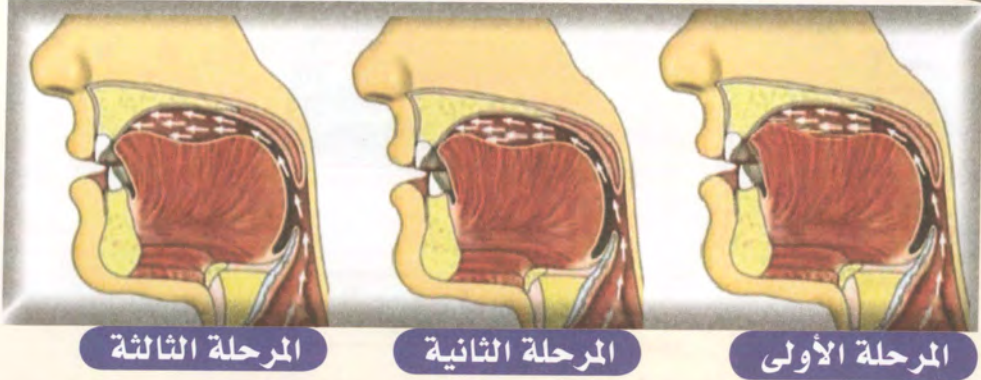
مقاطع الفم المشتركة في تحقيق الضاد



١. حافتا اللسان من الأقصى إلى الأدنى . المنطقة الخضراء . مع ما يقابلها من الحنك الأعلى (منطقة ضغط) .
٢. الصفحة الداخلية للأضراس العليا يميناً ويساراً من الناجذ إلى الضاحك .
٣. أقصى اللسان يرتفع إلى الحنك الأعلى (لتحقيق الاستعلاء) .
٤. من أدنى الحافتين إلى منتهى الطرف . المنطقة الصفراء . (منطقة تلامس) .

مراحل النطق بالضاد الساكن

- **المرحلة الأولى :** يرتفع اللسان إلى الحنك الأعلى ويكون الاعتماد على المنطقة الخضراء بينما المنطقة الصفراء تكون منطقة تلامس فقط . فينغلق الطريق تماماً أمام الصوت فينحصر بين اللسان والحنك الأعلى .
- **المرحلة الثانية :** يزداد الصوت ويربو
- **المرحلة الثالثة :** بسبب قوة ضغط الصوت يندفع اللسان للأمام حتى يصل إلى منطقة التقاء اللحم بالأسنان كما يجري معه الصوت .



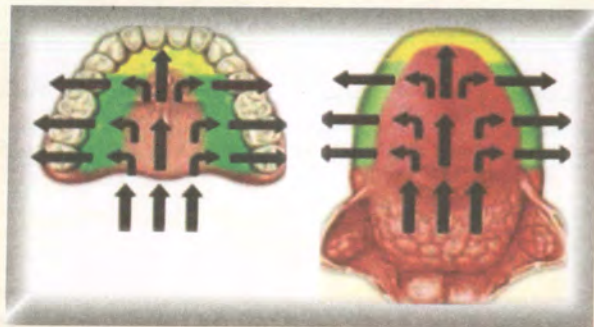
صورة توضح مراحل النطق بالضاد الساكن

ربو الصوت مع دفع اللسان يسمى الاستطالة ، وجريان الصوت يسمى الرخاوة

مراحل النطق بالضاد المتحركة

- المرحلة الأولى : يرتفع اللسان لأعلى في نفس المنطقة السابق ذكرها لتحقيق مخرج الضاد .
- المرحلة الثانية : يتجمع الصوت
- المرحلة الثالثة : يتم التباعد بين طرفي عضو النطق فيخرج الصوت من جهة الحافتين ولا يخرج من جهة الطرف .

مع ملاحظة أن بعض القبائل العربية كانت تبدأ التباعد من جهة الحافة اليمنى و البعض من جهة الحافة اليسرى وبعضهم كان يوزع الصوت من جهة الحافتين معاً .



الأخطاء الشائعة في الضاد

تحولها إلى طاء



أمثلة :	﴿ أَفْضُتُمْ ﴾ ﴿ فَمَنْ أَضْطَرَّ ﴾
السبب :	عندما يأتي بعدها تاء أو طاء يسبق اللسان للاعتماد على طرف اللسان عند مخرج الحروف النطعية .
كيفية العلاج :	لابد من الاعتماد على الحافتين من الأقصى للأدنى (المنطقة الخضراء) كما سبق توضيحه في شرح المخرج .

تحولها إلى ظاء^(١)

أمثلة :	﴿ أَنْقَضَ ظَهْرَكَ ﴾
السبب :	عندما أتى بعدها ظاء سبق اللسان لتحقيق مخرج الظاء ولم يتم الاعتماد على مخرج الضاد .
كيفية العلاج :	لابد من الاعتماد على الحافتين من الأقصى للأدنى (المنطقة الخضراء) كما سبق توضيحه في شرح المخرج .

(١) تحويل الضاد إلى ظاء يعد من الأخطاء الشائعة في بعض اللهجات ويكون في أي ضاد حتى وإن لم يأتي بعدها ظاء

النطق بها دالاً مفخمة

أمثلة :	﴿الصَّالِينَ﴾
السبب :	بسبب الاعتماد على طرف اللسان عند مخرج الدال .
كيفية العلاج :	يجب الاعتماد على الحافتين من الأقصى للأدنى (المنطقة الخضراء) كما سبق توضيحه في شرح المخرج .

ضياء الرخاوة

أمثلة :	﴿وَأَصْرِيؤُا﴾
السبب :	بسبب الاعتماد الزائد عن حده على مخرجها فينجبس الصوت .
كيفية العلاج :	يجب أن نضغط على الحافتين ولكن بدون مبالغة حتى نسمح للصوت بالحركة .

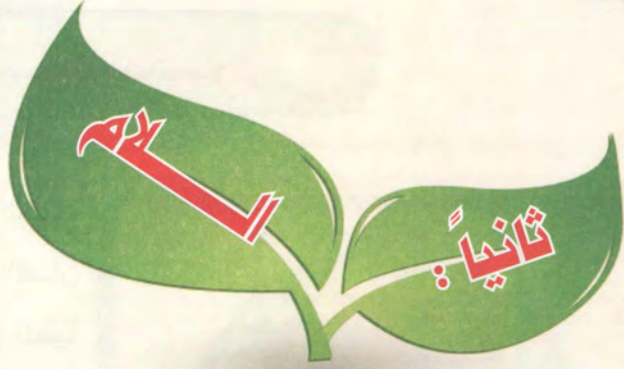
انفصال صوت الضاد عن ما بعدها

أمثلة :	﴿إِلَّا مَا أَضْطَرِّزْتُمْ﴾
السبب :	بسبب المبالغة في الرخاوة أو سحب الصوت للخلف بدلاً من انطلاقه للأمام .
كيفية العلاج :	يجب دفع الصوت للأمام كما سبق توضيحه مع عدم المبالغة في زمن الرخاوة .

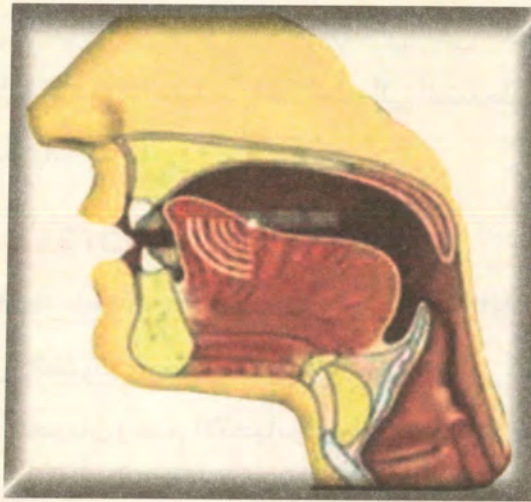
القلقلة

أمثلة :	﴿وَأَضْرِبْ﴾
السبب :	بسبب السرعة في تحقيق المخرج مع عدم إعطاء زمن الرخاوة .
كيفية العلاج :	يجب تحقيق المخرج بالتصادم مع دفع الصوت للأمام ثم الانتقال للحرف التالي .

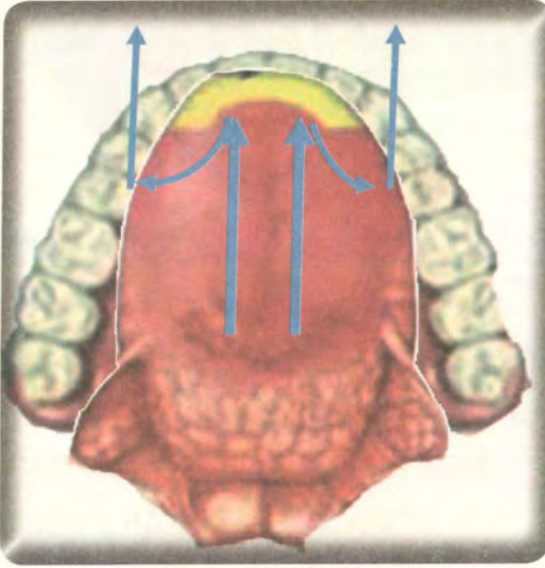
إضادات في المخارج والصفات



المخرج العام :	اللسان
المخرج الإجمالي :	حافتا اللسان .
المخرج الخاص :	ما بين أدنى حافتي اللسان إلى منتهى الطرف مع ما يحاذيهما من لثة الأسنان العليا من الضاحك إلى الضاحك .
الصفات :	جهر - توسط - استفال - انفتاح - ذلاقة - انحراف .
القوة أو الضعف :	حرف متوسط .
اللقب :	حرف ذلقي لخروجه من حافتي ذلق اللسان أي طرفه .



شرم المخرج



. يرتفع اللسان إلى الحنك .
الأعلى فتقرع أدنى حافتي اللسان
إلى منتهائها لثة الأسنان العليا
من الضاحك إلى الضاحك أي يتم
الاعتماد على المنطقة الصفراء
. يصل الصوت إلى المخرج فيجده
مغلقاً فينحرف على جانبي اللسان
ويستمر سريانه للأمام فيسمع
صوت اللام من مكانين معاً .

ما سبب الانحراف في اللام ؟

عندما يصل الصوت إلى مخرج اللام يجد أن أدنى حافتي اللسان إلى منتهى
الطرف تلتصق بلثة الأسنان العليا من الضاحك إلى الضاحك فينحرف على جانبي
اللسان ويستمر سريانه للأمام .

ما سبب وجود صفة التوسط في اللام ؟

لم يحدث اكتمال لجريان الصوت نتيجة لانسداد الطريق أمامه و في نفس
الوقت لم ينحبس الصوت بل غير طريقه وانحرف على جانبي اللسان فأصبح
الصوت بين عدم الجريان وعدم الانحباس فوصفها العلماء بالتوسط .

اللام المرققة واللام المفخمة (المغلظة)



اللام المفخمة (المغلظة)

اللام المرققة

اللام حرف مستقل لذلك تكون مرققة دائماً إلا إذا أتت في اسم الجلالة (الله) فتكون مرققة أحياناً ومفخمة أحياناً حسب حركة ما قبلها فإذا كان ما قبل اللام مكسوراً رقت اللام وإذا كان مفتوحاً أو مضموم فخمت اللام^(١).

واللام دائماً من نفس المخرج ولكن إذا أتت مفخمة نقرع وسط اللسان ونوجه ضغط الصوت للحنك الأعلى .

اللام المرققة واللام المفخمة (المغلظة)

(١) تم شرح ذلك بالتفصيل في باب التفخيم و الترقيق في الإصدار السابق وهو كتاب هدي

المجيد في أحكام التجويد

الأخطاء الشائعة في اللام



إدغامها في النون

أمثلة :	﴿ جَعَلْنَا ﴾ ﴿ أَرْسَلْنَا ﴾ ﴿ قُلْ نَعَمْ ﴾
السبب :	بسبب تقارب مخرجي النون واللام
كيفية العلاج :	تحقيق مخرج اللام كاملاً من أدنى الحافتين إلى منتهى الطرف مع ما يحاذيه من لثة الأسنان العليا من الضاحك إلى الضاحك مع تخليصها من الغنة ثم النطق بالنون .

تفخيم اللام المرققة

أمثلة :	اللام الثانية من ﴿ وَلَيَتَلَطَّفْ ﴾
السبب :	لأن بعدها مفخم .
كيفية العلاج :	قراءة اللام بانبساط اللسان وعدم توجيه الصوت لأعلى ثم تفخيم الطاء .

التمطيط

كيفية العلاج	السبب	مثال
تحويل النون إلى لام ساكنة تعطى زمن التوسط فقط ثم قراءة لام مفتوحة .	لأنه سبقها تنوين فيحدث خلل في تطبيق حكم الإدغام .	﴿ صَفًّا لَا يَتَكَلَّمُونَ ﴾
النطق بلام ساكنة تعطى زمن التوسط فقط ثم قراءة اللام المكسورة	المبالغة في تحقيق زمن اللام .	﴿ الضَّالِّينَ ﴾



طرف اللسان

طرف اللسان هو مخرج إجمالي يحتوي على خمسة مخارج خاصة يخرج منها أحد عشر حرفاً كالتالي :



المخرج العام :	اللسان
المخرج الإجمالي :	طرف اللسان .
المخرج الخاص :	من طرف اللسان مع ما يحاذيه من لثة الثنايا العليا . تحت اللام بقليل . مع اشتراك الخيشوم لخروج الغنة .
الصفات :	جهر . توسط . استفال . انفتاح . ذلاقة . غنة (لها مراتب مختلفة توضح بالتفصيل عند شرح مخرج الخيشوم) .
القوة أو الضعف :	حرف متوسط .
اللقب :	حرف ذلقي لخروجه من ذلق اللسان أي طرفه .

الشاهد من الجزرية :

والنون من طرفه تحت اجعلوا

.....

شـرم المـخـرج

ينقسم مخرج النون إلى قسمين

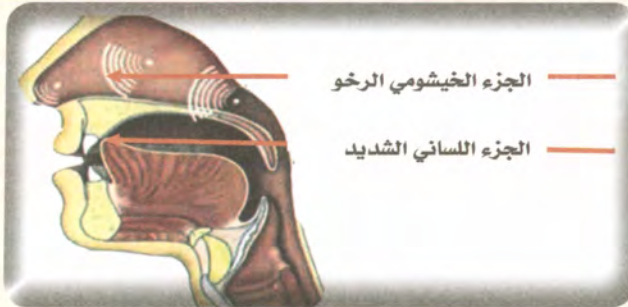
قسم خيشومي (رخو) وهو التجويف الأنفي الذي يكون مفتوحاً فتمر منه صفة الغنة .

قسم فموي (لساني) شديد وهو طرف اللسان مع ما يحاذيه من لثة الثنايا العليا حيث ينغلق بقوة فيحبس الصوت .

عندما يقرع طرف اللسان اللثة ينغلق المخرج بقوة (الجزء الفموي الشديد) فيتحول الصوت إلى التجويف الأنفي (الجزء الخيشومي الرخو) فيخرج صوتاً من الخيشوم يسمى بالغنة ، بينما تكون الحبال الصوتية مقتربة من بعضها لحبس النفس ، وأقصى اللسان منخفض .

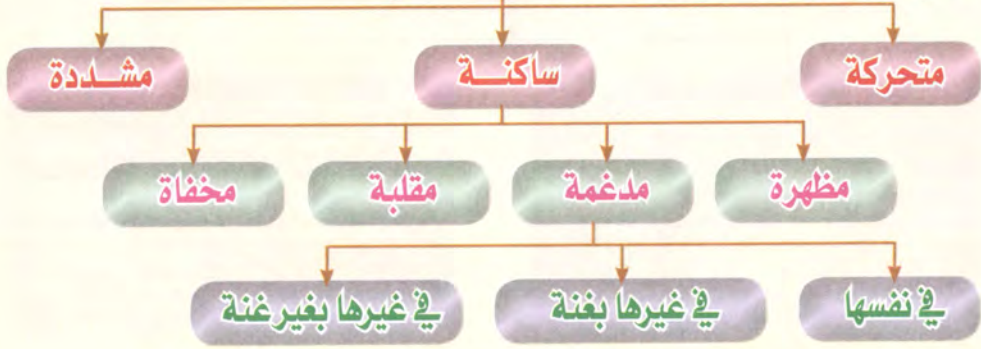
ما سبب وجود صفة التوسط في النون ؟

عند النطق بالنون يتجه جزء من الصوت إلى الفم فيجد طرف اللسان يلتصق بقوة مع ما يحاذيه من لثة الثنايا العليا فيحبس الصوت ، فيتحول الصوت إلى الخيشوم ليجري فيه فأصبحت النون بها جزء شديد وجزء رخو فوصفها العلماء بالتوسط .



صور النون في القرآن

تأتي النون في القرآن في عدة صور كالتالي :



هل كل نون وردت في القرآن تخرج من نفس المخرج ؟

يختلف المخرج حسب حالة النون كما هو مبين في الجدول التالي :

المخرج	مثال	حالة النون
مخرج النون بقسميه (اللساني و الخيشومي) .	﴿ إِنَّهُمْ ﴾	مشددة
مخرج النون بقسميه (اللساني و الخيشومي) .	﴿ ءَامِنُوا ﴾	متحركة
مخرج النون بقسميه (اللساني و الخيشومي) .	﴿ مِّنْ حَمِيمٍ ﴾	ساكنة مظهرة
مخرج النون بقسميه (اللساني و الخيشومي) .	﴿ مِّنْ نَّذِيرٍ ﴾	مدغمة في نفسها
نتنقل إلى مخرج الحرف المدغم فيه مع اشتراك الخيشوم لخروج الغنة .	﴿ مِنْ وَرَائِي ﴾	مدغمة في غيرها بغنة
لا يشترك الخيشوم .	﴿ مِنْ لَدُنْكَ ﴾	مدغمة في غيرها بغنة
نتنقل إلى مخرج الميم بدون ضغط حتى تكون مخفاة مع اشتراك الخيشوم لخروج غنة الميم .	﴿ مِنْ بَعْدِ ﴾	مقلبة
نتنقل إلى قرب مخرج الحرف المخفى عنده مع اشتراك الخيشوم	﴿ نُنذِرُهُمْ ﴾	مخفاة

الأخطاء الشائعة في النون



التفخيم في النون

أمثلة :	﴿لَنْصَحُونَ﴾
السبب :	استعداداً لتفخيم الصاد .
كيفية العلاج :	يجب خفض أقصى اللسان مع عدم توجيه الصوت لقبه الحنك ثم الانتقال لتفخيم الصاد .

القلقلة في النون

أمثلة :	﴿أَنْعَمْتَ﴾
السبب :	بسبب السرعة في تحقيق مخرج النون .
كيفية العلاج :	يجب وضع اللسان في مخرج النون و إعطاء زمن التوسط ثم الانتقال للعين بلطف دون رفع اللسان من مخرجه بقوة .

إخفاء النون المظهرة

أمثلة :	﴿فَسَيَنْغِضُونَ﴾
السبب :	بسبب قرب مخرج الغين من القاف التي هي من حروف الإخفاء .
كيفية العلاج :	يجب تمكين وضع اللسان في مخرج النون قبل الانتقال للغين .

عدم قرع المخرج وقفاً

أمثلة :	﴿نَسَعِيْ﴾
السبب :	بسبب انشغال الفم بالنطق بالمد العارض للسكون مما يؤثر على قوة تحقيق المخرج .
كيفية العلاج :	يجب تمكين وضع اللسان في مخرج النون ومراعاة زمن التوسط



شرح صفة الغنة سوف يكون تفصيلاً عند شرح مخرج الخيشوم .



المخرج العام :	اللسان
المخرج الإجمالي :	طرف اللسان .
المخرج الخاص :	من طرف اللسان أدخل إلى ظهره مع ما يحاذيه من لثة الثنايا العليا .
الصفات :	جهر، توسط، استفال، انفتاح، ذلاقة، انحراف، تكرار
القوة أو الضعف :	حرف قوي
اللقب :	حرف ذلقي لخروجه من ذلق اللسان أي طرفه

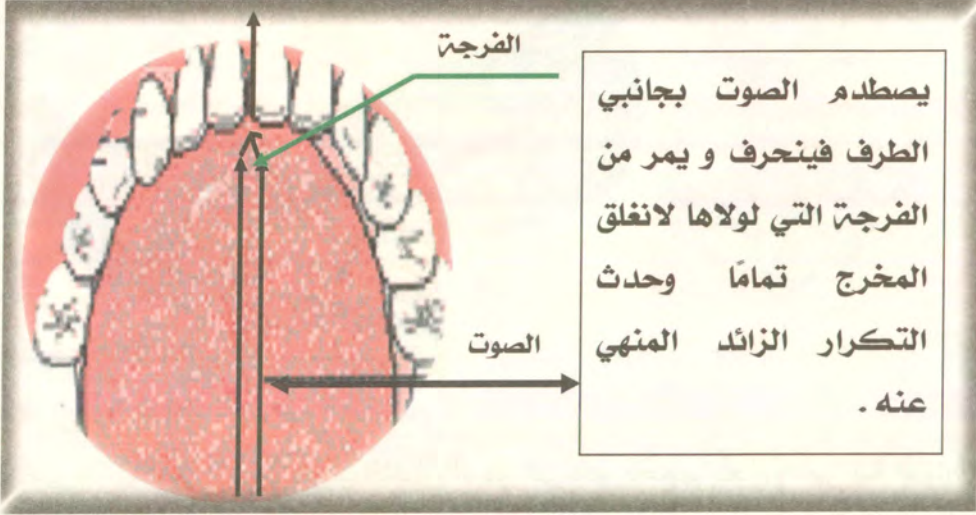
الشاهد من الجزرية :

والراء : يدانيه لظهر أدخل

.....

شرم المخرج

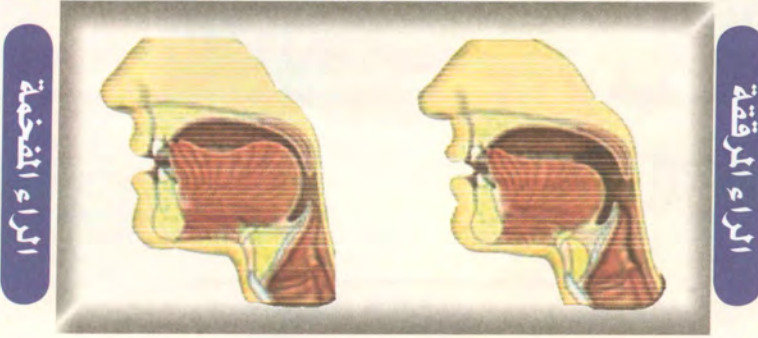
- عند النطق بالراء يقرع طرف اللسان (من جهة ظهره) لثة الثنايا العليا فيلتصق جانبا الطرف بالحنك الأعلى مع ترك فرجة بسيطة بينهما .
- يصطدم الصوت بجانبى الطرف ثم ينحرف ليمر من الفرجة .
- عندما يمر الصوت من الفرجة يتحرك طرف اللسان حركة خفيفة للأمام ليفسح المجال لمرور الصوت ونشعر بارتعادة خفيفة في اللسان .



أخطاء يجب الحذر منها

- زيادة تقعير اللسان عند النطق بالراء فيضرب طرف اللسان في وسط الحنك الأعلى فيضيع المخرج .
- عدم الوصول بطرف اللسان إلى اللثة فيضيع المخرج .
- إصاق طرف اللسان بقوة في الحنك الأعلى فيزداد التكرير عن حده أو تخرج شديدة منعدمة التكرار بالمرّة .
- ضم الشفتين عند النطق بالراء المفخمة .
- استخدام حافة اللسان بدلاً من الطرف .
- مبالغة في رفع أقصى اللسان في الراء المفخمة فتظهر كالحرف المطبق .
- خلط صوتها بالغيين .

مقارنة بين الراء المفخمة والراء المرققة



الراء حرف مستقل ولكنها ترقق أحياناً وتفخم أحياناً حسب حركتها ^(١) ، وعند تفخيم الراء يقعر وسط اللسان ويوجه ضغط الصوت لقبة الحنك .

ما سبب وجود صفة التكرار والانحراف والتوسط في الراء ؟

تتضح الإجابة من الجدول التالي :

عند النطق بحرف الراء يحدث ما يلي : يلتصق طرف اللسان بالحنك الأعلى مع بقاء فرجة بين منتصف طرف اللسان والحنك الأعلى . يصطدم الصوت بجانبي الطرف وينحرف إلى منتصف الطرف ويمر من الفرجة .	الانحراف
لا يكتمل جريان الصوت نتيجة لاصطدامه بجانبي الطرف وأيضاً لا ينحبس لأنه ينحرف و يغير مساره فأصبح صوت الراء بين عدم كمال الجريان وعدم الانحباس .	التوسط
عندما يجري الصوت من الفرجة نشعر بارتعاده خفيفة في اللسان بسبب دفع الصوت مع رقة وخفة طرف اللسان كما يتحرك طرف اللسان حركة خفيفة جداً للأمام ليفسح المجال لمرور الصوت .	التكرار

(١) انظر هدي المجيد في أحكام التجويد باب التفخيم والترقيق .

الأخطاء الشائعة في الراء



زيادة التكرار

أمثلة :	﴿الرَّحْمَنُ﴾
السبب :	بسبب إصاق طرف اللسان بشدة في الحنك الأعلى
كيفية العلاج :	يجب ترك فرجة بين اللسان والحنك الأعلى ليمر منها الصوت

تفخيم الراء المرققة

أمثلة :	﴿وَقَرَى﴾
السبب :	بسبب مجاورتها للقاف المفخمة
كيفية العلاج :	يجب بعد قراءة القاف بسط اللسان و عدم توجيه الصوت لقبة الحنك الأعلى .

همس الراء

أمثلة :	﴿ قَدِيرٌ ﴾ وقفاً
السبب :	بسبب عدم التصاق جانبي الطرف بالحنك الأعلى
كيفية العلاج :	يجب لصق جانبي الطرف بخفة ثم انحراف الصوت ليمر من الفرجة

ضياء المخرج وقفاً

أمثلة :	﴿ قَدِيرٌ ﴾ وقفاً
السبب :	بسبب عدم قرع المخرج لأن الراء من الحروف المستعصية
كيفية العلاج :	يجب التصاق جانبي الطرف وترك فرجة في المنتصف

إدغام الراء المظهرة

أمثلة :	﴿ فَبَشِّرْنَهَا ﴾ ﴿ يَنْشُرْ لَكُمْ ﴾
السبب :	بسبب مجاورتها لحرف النون أو اللام المقاربان لها في المخرج
كيفية العلاج :	فيجب تحقيق الراء من مخرجها ثم الانتقال للحرف الذي يليها



الأحرف النطعية وهي الطاء و الدال و التاء تخرج من :
 ظهر طرف اللسان مع أصول الثنانيا العليا مع مراعاة أن لكل حرف نقطة
 ارتكاز مختلفة عن الآخر .

الشاهد من الجزرية :

عليا الثنانيا.....

و الطاء و الدال و تامنه ومن

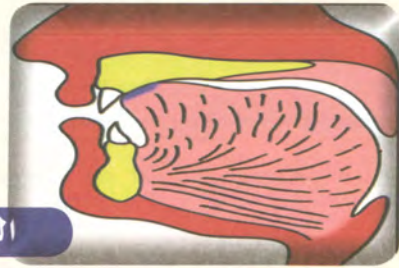


- أصول الثنانيا العليا هي منبت الأسنان .
- قال المرعشي : لقبت بالحروف النطعية لأنها تخرج من نطع . أي جلد غار الحنك الأعلى . وهو مقدم الحنك ويظهر فيه آثار كالتحزيز وهي خطوط كالشقوق^(١) .

الدال والتاء



الطاء



(١) نهاية القول المفيد



المخرج العام :	اللسان
المخرج الإجمالي :	طرف اللسان .
المخرج الخاص :	ظهر طرف اللسان مع أصول الثنايا العليا
الصفات :	جهر - شدة - استعلاء - إطباق - إصمات - قلقلة إن سكنت
القوة أو الضعف :	حرف قوي (أقوى حرف)
اللقب :	حرف نطعي
تنبيهات :	<ul style="list-style-type: none"> • تقترب الحبال الصوتية من بعضها فينحبس النفس . • طرف اللسان عريض ويلتصق بقوة بالحنك الأعلى في المنطقة المحززة لتحقيق الشدة . • أقصى اللسان يرتفع إلى الحنك الأعلى في المنطقة الرخوة ويتجه ضغط الصوت لقبه الحنك . • جملة من اللسان تقترب من الحنك الأعلى فينحصر الصوت بينهما .

الأخطاء الشائعة في الطاء

ضياع الإطباق والاستعلاء



ضياع الإطباق و الاستعلاء يعد من أشهر الأخطاء شيوعاً في حرف الطاء ويكون بسبب عدم الاعتناء برفع جملة من اللسان إلى الحنك الأعلى مع عدم حصر الصوت بين اللسان والحنك الأعلى .
و الجداول القادمة تبين أمثلة مختلفة لضياع الإطباق .

بعدها ألف

﴿ طَأَوْت ﴾	أمثلة :
عدم الاعتناء برفع جملة من اللسان إلى الحنك الأعلى مع عدم حصر الصوت بين اللسان والحنك الأعلى	السبب :
يجب رفع أقصى اللسان إلى الحنك الأعلى عند المنطقة الرخوة مع اقتراب جملة من اللسان بالحنك الأعلى لحصر الصوت بينهما وعدم خروج الصوت إلى خارج الفم .	كيفية العلاج :

إذا أتت مشددة

أمثلة :	﴿ الطَّامَّةُ ﴾
السبب :	يحدث ذلك خاصة في الطاء الأولى الساكنة بسبب وضع اللسان في المخرج قبل رفع جملة منه .
كيفية العلاج :	لا بد من تحقيق شكل اللسان السابق توضيحه في نفس وقت تحقيق المخرج أي تلازم العمليين معاً .

إذا تكررت

أمثلة :	﴿ شَطَطًا ﴾
السبب :	صعوبة تكرارها .
كيفية العلاج :	يجب تحقيق كل حرف بمفرده مع كافة صفاته .

إذا كانت مكسورة

أمثلة :	﴿ طِبَاقًا ﴾
السبب :	بسبب عدم المقدرة على تحقيق آلية الكسر مع آلية الإطباق حيث أن العمليين متضادان .
كيفية العلاج :	فيجب عدم إهمال رفع جملة من اللسان وحصر الصوت لكن بدون مبالغة لمراعاة مرتبة التفخيم .

همس الطاء

﴿طِبَاقًا﴾	أمثلة :
بسبب التقدم للأمام قليلا عند المنطقة الملساء .	السبب :
يجب الرجوع بطرف اللسان قليلاً في المنطقة المحززة و عدم وضعه في المنطقة الملساء .	كيفية العلاج :



المخرج العام :	اللسان
المخرج الإجمالي :	طرف اللسان .
المخرج الخاص :	ظهر طرف اللسان مع أصول الثنايا العليا .
الصفات :	جهر - شدة - استفال - انفتاح - إصمات - قلقلة إن سكنت
القوة أو الضعف :	حرف قوي .
اللقب :	حرف نطعي .
تنبهات :	<ul style="list-style-type: none"> • تقترب الحبال الصوتية من بعضها فينحبس النفس . • طرف اللسان أقل عرضاً من الطاء ويلتصق بالحنك الأعلى في المنطقة المحززة بقوة لتحقيق الشدة ونقطة ارتكازه أقرب إلى الأمام من الطاء . • اللسان مستقل ومنفتح و لا يتجه ضغط الصوت لقبه الحنك . • إذا ازداد عرض طرف اللسان ولم يلتصق بقوة في الحنك الأعلى تخرج الدال كأنها جيم رخوة ويظهر ذلك في الدال المكسورة .

الأخطاء الشائعة في الدال



التفخيم

أمثلة :	﴿ صَدَقَ ﴾ ﴿ صَدُّوكُمْ ﴾
السبب :	بسبب مجاورتها لحرف مفخم .
كيفية العلاج :	يجب تفخيم الصاد ثم الاستفال باللسان عند النطق بالدال وعدم توجيه الصوت للحنك الأعلى .

الهمس (خلطها بالتاء)

أمثلة :	﴿ الدَّيْبِ ﴾ ﴿ قَدَّ ﴾
السبب :	بسبب التقدم للأمام قليلا عند المنطقة الملساء .
كيفية العلاج :	يجب الرجوع بطرف اللسان قليلاً في المنطقة المحززة و عدم وضعه في المنطقة الملساء .



المخرج العام :	اللسان
المخرج الإجمالي :	طرف اللسان .
المخرج الخاص :	ظهر طرف اللسان مع أصول الثنايا العليا .
الصفات :	همس - شدة - استفال - انفتاح - إصمات .
القوة أو الضعف :	حرف ضعيف .
اللقب :	حرف نطعي .
تنبيهات :	<ul style="list-style-type: none"> • عند النطق بالتاء تبتعد الحبال الصوتية عن بعضها فيمر النفس حتى يصل إلى المخرج الذي يكون مغلقاً بقوة لحبس الصوت فلا يستطيع النفس المرور من المخرج إلا بعد أن نقلل الاعتماد على المخرج (فيكون الحرف شديداً في أوله مهموساً في آخره) . • اللسان مستفل ومنفتح وضغط الصوت لا يتجه لقبة الحنك . • طرف اللسان أقل عرضاً من الدال ونقطة ارتكازه أقرب إلى الأمام من الدال فيرتكز على المنطقة المحززة و المساء معاً . • إذا ازداد عرض طرف اللسان ولم يلتصق بقوة في الحنك الأعلى اختلطت التاء بالشين ويظهر ذلك في التاء المكسورة .

الأخطاء الشائعة في التاء



القلقلة

أمثلة :	﴿ فَنَنَّهُ ﴾
السبب :	قد تقلقل التاء عند محاولة همسها بسبب فتح المخرج بدلاً من تقليل الاعتماد عليه .
كيفية العلاج :	يجب غلق المخرج بقوة لحبس الصوت ثم تقليل الاعتماد عليه لمرور القليل من النفس .

التفخيم

أمثلة :	﴿ تَطْهِيراً ﴾
السبب :	بسبب مجاورتها لحرف مفخم .
كيفية العلاج :	فيجب ترقيق التاء بخفض أقصى اللسان وعدم توجيه ضغط الصوت لقبه الحنك ثم الانتقال لتفخيم الطاء .

كتم صوت التاء

أمثلة :	﴿ الْقَتْلِ ﴾
السبب :	بسبب ضياع الهمس .
كيفية العلاج :	يجب غلق المخرج بقوة لتحقيق الشدة ثم تقليل الاعتماد على المخرج لمرور النفس .

ضياء الشدة

أمثلة :	﴿ الْقَتْلِ ﴾
السبب :	بسبب عدم غلق المخرج بقوة قبل تحقيق الهمس .
كيفية العلاج :	يجب غلق المخرج بقوة لتحقيق الشدة ثم تقليل الاعتماد على المخرج لمرور النفس .

خلطها بالسین

أمثلة :	﴿ السَّمَوَاتِ ﴾ ﴿ فَنَنْهَ ﴾
السبب :	تختلط التاء بالسين لعدة أسباب : <ul style="list-style-type: none">• عدم تحقيق الشدة مع التقدم باللسان للأمام عند مرور النفس• توجيه النفس لما بين الثنايا العليا و السفلى أو إلى الثنايا السفلى .• المبالغة في التباعد بين طرفي عضو النطق إذا كانت متحركة .
كيفية العلاج :	يجب قرع مخرج التاء ثم التباعد بين طرفي عضو النطق بشكل رأسي لتحقيق الكسر وعدم توجيه النفس للثنايا السفلى أو لما بين الثنايا العليا و السفلى .



تخرج الأحرف الألسنية وهي الصاد و الزاي و السين من رأس اللسان المستدق وهو منتهى طرف اللسان أو أسلة اللسان .

ونذكر هنا عدة عبارات توضح مخرج الأحرف الألسنية وكلها صحيحة :

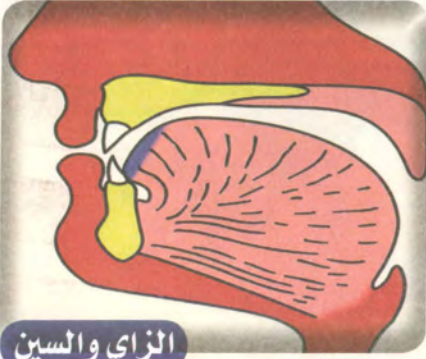
يشير إلى	المخرج
مكان خروج الصوت	ما بين منتهى طرف اللسان و الثنايا العليا و السفلى قريب إلى السفلى (أي فويق السفلى) .
مكان اللسان	من منتهى طرف اللسان مع الصفحة الداخلية للثنايا السفلى
يجمع بين مكان السفلى فيخرج الصوت من فوقها فيمر بين الثنايا العليا و السفلى (أي فويق السفلى) .	من منتهى طرف اللسان مع الصفحة الداخلية للثنايا
ومكان اللسان	ومكان اللسان

شرح المخرج

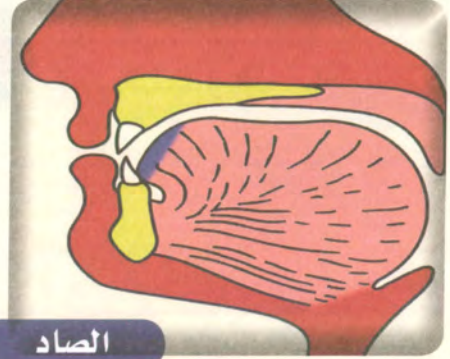
- نضع أسلة اللسان في الصفحة الداخلية للثنايا السفلى ولكن بدون ضغط زائد فيمر الصوت من فوق اللسان في طريقه للخارج فينحصر ويمر بين الثنايا العليا و السفلى قريب للسفلى فيحدث صوتاً حاداً سماه العلماء بالصفير .

إضادات في المخارج والصفات

- الزاي أسفل من الصاد و السين قليلا كما أن الصاد و السين أقرب للثنايا من الزاي (اختلاف نقاط الارتكاز) .



الزاي والسين



الصاد

تنبيهات هامة

- يجب عدم وضع رأس اللسان في اللثة السفلى أو في الثنايا العليا .
- يجب عدم ترك مسافة بين رأس اللسان و الثنايا السفلى .
- عدم ضغط الأسلة بقوة .
- يجب عدم غلق الثنايا العليا مع السفلى .
- يجب حصر الصوت بين الثنايا العليا و السفلى ولا ينتشر في كل الأسنان وإلا ضاع الصفير .

الشاهد على المخرج من الجزرية :

.....والصفير مستكن

.....

.....

منه ومن فوق الثنايا السفلى



المخرج العام :	اللسان
المخرج الإجمالي :	طرف اللسان .
المخرج الخاص :	من منتهى طرف اللسان مع الصفحة الداخلية للثنايا السفلى فيخرج الصوت من فوقها فيمر بين الثنايا العليا و السفلى (أي فويق السفلى) .
الصفات :	همس - رخاوة - استعلاء - إطباق - إصمات - صفير .
القوة أو الضعف :	حرف قوي .
اللقب :	حرف أسلي لخروجه من أسلة اللسان .
تنبيهات :	<ul style="list-style-type: none"> • أقصى اللسان يرتفع إلى الحنك الأعلى في المنطقة الرخوة . • جملة من اللسان ترتفع إلى الحنك الأعلى . • رأس اللسان يلامس الصفحة الداخلية للثنايا السفلى بدون ضغط للحفاظ على الرخاوة . • تبتعد الحبال الصوتية عن بعضها فيمر النفس .

الأخطاء الشائعة في الصاد



خروجها زاي مفخمة

أمثلة :	﴿أَصَدَّقُ﴾
السبب :	لاشتراك الزاي مع الصاد في المخرج ومع الدال في الجهر .
كيفية العلاج :	يجب مراعاة نقاط الارتكاز للمحافظة على همس الصاد .

ضياء الإطباق والاستعلاء

أمثلة :	﴿أَصْطَفَى﴾ عند الابتداء .
السبب :	لصعوبة الانتقال من كسر همزة الوصل إلى تفخيم الصاد .
كيفية العلاج :	بعد الانتهاء من إتمام كسرة همزة الوصل يجب إعطاء الصاد استعلاءها وإطباقها .



كيفية جاز للزاي

المخرج العام :	اللسان
المخرج الإجمالي :	طرف اللسان .
المخرج الخاص :	من منتهى طرف اللسان مع الصفحة الداخلية للثنايا السفلى فيخرج الصوت من فوقها فيمر بين الثنايا العليا و السفلى (أي فويق السفلى) .
الصفات :	جهر - رخاوة - استفال - انفتاح - إصمات - صفير .
القوة أو الضعف :	حرف ضعيف .
اللقب :	حرف أسلي لخروجه من أسلة اللسان .
تنبيهات :	<ul style="list-style-type: none"> • اللسان يستقل في وضعه الطبيعي . • رأس اللسان يلامس الصفحة الداخلية للثنايا السفلى بدون ضغط للحفاظ على الرخاوة . • تقترب الحبال الصوتية من بعضها فينحبس النفس .

الأخطاء الشائعة في الزاي



خلطها بالسين (همسها)

أمثلة	السبب	كيفية العلاج
﴿ كَزْتُمْ ﴾	لاشتراك السين مع الزاي في المخرج ومع التاء في الهمس	يجب المحافظة على جهر الزاي بمراعاة نقاط الارتكاز السابق ذكرها .
﴿ يَزِي ﴾ ﴿ الرِّجْز ﴾	لصعوبة الجمع بين الزاي والجيم المجهورين .	

التفخيم

أمثلة :	﴿ زَاعُوا ﴾
السبب :	استعداداً للنطق بالفين .
كيفية العلاج :	المحافظة على انخفاض أقصى اللسان عند النطق بالزاي و عدم توجيهه ضغط الصوت للحنك الأعلى .

تحويل الضمة إلى سكون

﴿هُزُؤًا﴾

أمثلة :

السبب : لصعوبة الجمع بين مضمومين .

كيفية العلاج : يجب المحافظة على ضم الشفتين عند النطق بالزاي .



المخرج العام :	اللسان
المخرج الإجمالي :	طرف اللسان .
المخرج الخاص :	من منتهى طرف اللسان مع الصفحة الداخلية للثنايا السفلى فيخرج الصوت من فوقها فيمر بين الثنايا العليا و السفلى (أي فويق السفلى) .
الصفات :	همس - رخاوة - استفال - انفتاح - إصمات - صفير .
القوة أو الضعف :	حرف ضعيف .
اللقب :	حرف أسلي لخروجه من أسلة اللسان .
تنبيهات :	<ul style="list-style-type: none"> • اللسان يستقل في وضعه الطبيعي . • رأس اللسان يلامس الصفحة الداخلية للثنايا السفلى بدون ضغط للحفاظ على الرخاوة . • تبتعد الحبال الصوتية عن بعضها فيمر النفس .



خلطها بالزاي (ضياع همسها)

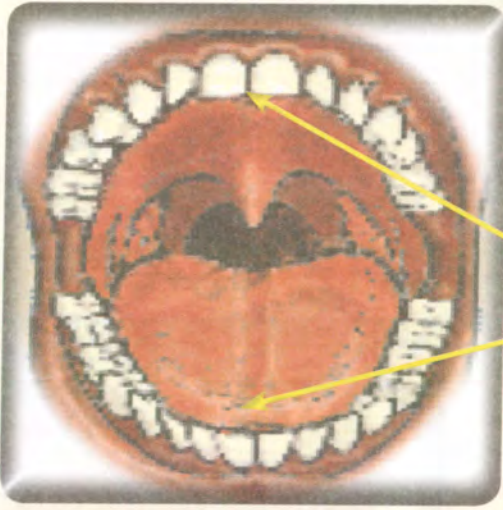
أمثلة :	﴿ الْمَسْجِدِ ﴾
السبب :	لاشترك الزاي مع الجيم في الجهر ومع السين في المخرج
كيفية العلاج :	يجب المحافظة على همس السين بمراعاة نقاط الارتكاز

التفخيم

أمثلة :	﴿ مَسْطُورًا ﴾ ﴿ أَسْرُورًا ﴾ ﴿ سُلْطَنٍ ﴾
السبب :	بسبب مجاورتها لحرف مفخم
كيفية العلاج :	يجب خفض أقصى اللسان مع عدم توجيه الصوت لأعلى

الأحرف اللثوية

خامساً:



الأحرف اللثوية هي الظاء والذال
و الثاء وتخرج من :
ما بين ظهر طرف اللسان وأطراف
الثنايا العليا

تنبيهات هامة

- رأس اللسان يجاوز رأس الثيتين قليلاً بدون مبالغة .
- تجنب الضغط الزائد على اللسان حتى لا ينحبس الصوت .
- تجنب الضغط بالثنايا السفلى على باطن اللسان .
- استخدام الثيتين فقط وتجنب اشتراك الرباعيتين
- تجنب ملامسة رأس اللسان لرؤوس الثنايا السفلى
- تجنب رفع حافتي طرف اللسان حتى لا تلامس الثنايا العليا
- الحذر من اتصال رأس اللسان بالصفحة الداخلية للثنايا العليا أو بالثة
وإلا اختلط الصوت بصوت الأحرف النطعية لأنه في هذه الحالة يسمع
صوت الحرف من مكانين معا .

إضادات في المخارج والصفات

- اللسان في الثاء ينبسط أكثر من الذال وفي الذال أكثر من الظاء .
- اللسان يخرج في الثاء أكثر من الذال و الذال أكثر من الظاء (١) .
- الحذر من خلط الحروف اللثوية بالحروف الأسلية .

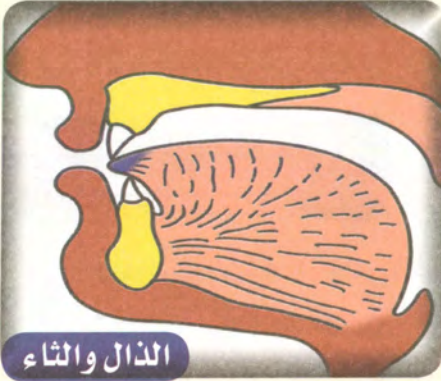
الشاهد من الجزرية على المخرج

والظاء والذال و ثا للعليا

.....

.....

من طرفيهما.....





المخرج العام :	اللسان
المخرج الإجمالي :	طرف اللسان .
المخرج الخاص :	ما بين ظهر طرف اللسان و أطراف الثنايا العليا
الصفات :	جهر . رخاوة . استعلاء . إطباق . إصمات
القوة أو الضعف :	حرف قوي
اللقب :	حرف لثوي لقرب مخرجه من اللثة
تنبيهات :	<ul style="list-style-type: none"> • تقترب الحبال الصوتية من بعضها فينجبس النفس • لا ينغلق المخرج بقوة حتى يسمح بمرور الصوت • أقصى اللسان وجملة منه ترتفع وضغط الصوت يتجه لقبة الحنك الأعلى وينحصر .

الأخطاء الشائعة في الضاء



خطأها بالطاء

أمثلة :	﴿أَوْعَظْتَ﴾
السبب :	بسبب مجاورتها للطاء الشديدة مع ضعف الاعتماد على مخرج الضاء لأنها حرف رخو .
كيفية العلاج :	عند تحقيق حرف الضاء يجب استخدام ظهر طرف اللسان مع أطراف الثنايا العليا دون إشراك أي جزء قريب من مخرج الحروف النطعية .

تحويلها إلى ذال

أمثلة :	﴿مَحْظُورًا﴾
السبب :	عدم المحافظة على استعلاء وإطباق الضاء .
كيفية العلاج :	يلاحظ فرق المعنى بين ﴿مَحْظُورًا﴾ ﴿مَحْذُورًا﴾ لذلك يجب رفع أقصى اللسان مع حصر الصوت بين اللسان و الحنك الأعلى .

همس الظاء

أمثلة :	﴿وَأَغْلُظُ﴾
السبب :	عدم المحافظة على صفة الجهر .
كيفية العلاج :	<ol style="list-style-type: none"> ١ . عدم بسط طرف اللسان . ٢ . عدم الضغط بالأسنان السفلى على باطن اللسان . ٣ . عدم إشراك الشفة العليا . ٤ . عدم استخدام الرباعيتين . ٥ . عدم وضع رأس اللسان على أطراف الثايات السفلى . ٦ . عدم رفع حافتي الطرف .

ضباع الرخاوة

أمثلة :	﴿يَظْلِمُونَ﴾
السبب :	الضغط الزائد على المخرج .
كيفية العلاج :	يجب عدم الضغط الزائد على المخرج للسماح للصوت بالجريان .



المخرج العام :	اللسان
المخرج الإجمالي :	طرف اللسان .
المخرج الخاص :	ما بين ظهر طرف اللسان و أطراف الثايات العليا .
الصفات :	جهر - رخاوة - استفال - انفتاح - إصمات .
القوة أو الضعف :	حرف ضعيف .
اللقب :	حرف لثوي لقرب مخرجه من اللثة .
تنبيهات :	<ul style="list-style-type: none"> • تقترب الحبال الصوتية من بعضها فينجبس النفس . • لا ينغلق المخرج بقوة حتى يسمح بمرور الصوت . • أقصى اللسان ينخفض وضغط الصوت لا يتجه لقبه الحنك الأعلى ولا ينحصر .

الأخطاء الشائعة في الذال



التقديم

أمثلة :	﴿ ذَا قُوًّا ﴾
السبب :	بسبب الاستعداد للنطق بالقاف المفخمة .
كيفية العلاج :	يجب الانتباه لخفض أقصى اللسان و عدم توجيه الصوت لأعلى عند قراءة حرف الذال .

خلطها بالذال

أمثلة :	﴿ أَعُوذُ ﴾
السبب :	بسبب الضغط الزائد على المخرج فينتج عنه ملامسة جزء من اللسان لأصول الثنايا العليا فيسمع صوت الحرف من مكانين معاً .
كيفية العلاج :	يجب تحقيق المخرج بدون ضغط زائد وعدم ملامسة أي جزء في الحنك الأعلى .

همسها (خلطها بالثاء)

أمثلة :	﴿ اذكروا ﴾
السبب :	عدم المحافظة على صفة الجهر .
كيفية العلاج :	١ . لولا الجهر في الذال لصارت ثاء ولكي نحافظ على جهر الذال يجب مراعاة ما يلي : ٢ . عدم بسط اللسان . ٣ . عدم الضغط بالأسنان السفلى على باطن اللسان . ٤ . عدم إشراك الشفة العليا . ٥ . عدم استخدام الرباعيتين . ٦ . عدم وضع رأس اللسان على أطراف الثنانيا السفلى . ٧ . عدم رفع حافتي الطرف .



المخرج العام :	اللسان
المخرج الإجمالي :	طرف اللسان .
المخرج الخاص :	ما بين ظهر طرف اللسان و أطراف الثنايا العليا .
الصفات :	همس - رخاوة - استفال - انفتاح - إصمات .
القوة أو الضعف :	حرف ضعيف (من أضعف الحروف) .
اللقب :	حرف لثوي لقرب مخرجه من اللثة .
تنبيهات :	<ul style="list-style-type: none"> • تبعد الحبال الصوتية عن بعضها فيجري النفس . • لا ينغلق المخرج بقوة حتى يسمح بمرور الصوت . • أقصى اللسان ينخفض وضغط الصوت لا يتجه لقبه الحنك الأعلى ولا ينحصر .

الأخطاء الشائعة في الثاء



التقديم

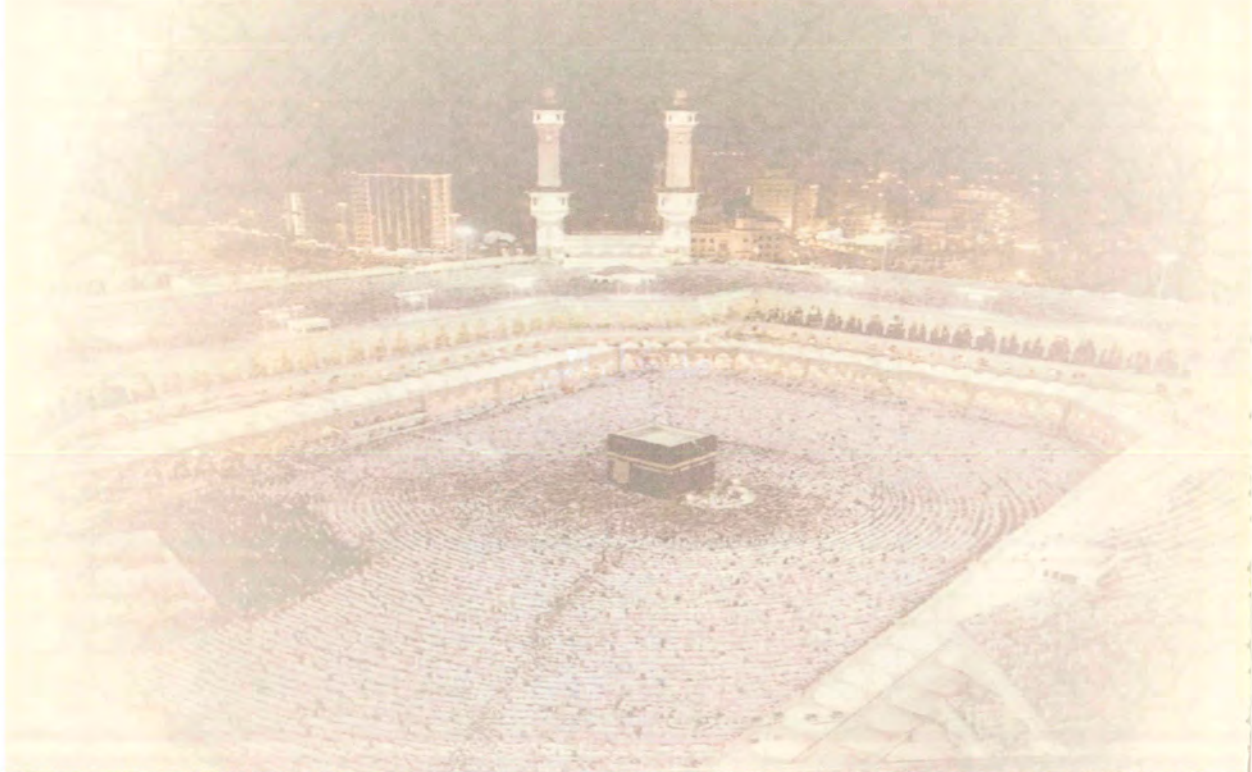
أمثلة :	﴿الْثَرَى﴾
السبب :	بسبب مجاورتها للراء المفخمة .
كيفية العلاج :	يجب خفض أقصى اللسان مع عدم توجيه الصوت لأعلى عند النطق بالثاء .

خلطها بالثاء

أمثلة :	﴿وَقِيَّاهَا﴾
السبب :	بسبب الضغط الزائد على المخرج فينتج عنه ملامسة جزء من اللسان لأصول الثنايا العليا فيسمع صوت الحرف من مكانين معاً .
كيفية العلاج :	يجب تحقيق المخرج بدون ضغط زائد وعدم ملامسة أي جزء في الحنك الأعلى .

تحولها إلى سين

أمثلة :	﴿أَعُوذُ﴾
السبب :	بسبب استخدام مخرج الحروف الألفية .
كيفية العلاج :	يجب الانتباه إلى أن بعض البلدان العربية لا تنطق بالحروف اللثوية في لهجتها بل تستبدلها بالحروف الألفية فتنتطق الثاء سين والذال زاي و الظاء زاي مفخمة . فيجب الحذر من ذلك عند قراءة القرآن الكريم ومراعاة التدريب المستمر على النطق بالحروف اللثوية من مخرجها .







التفتان

تقسيم الشفتين

الشفتان معاً

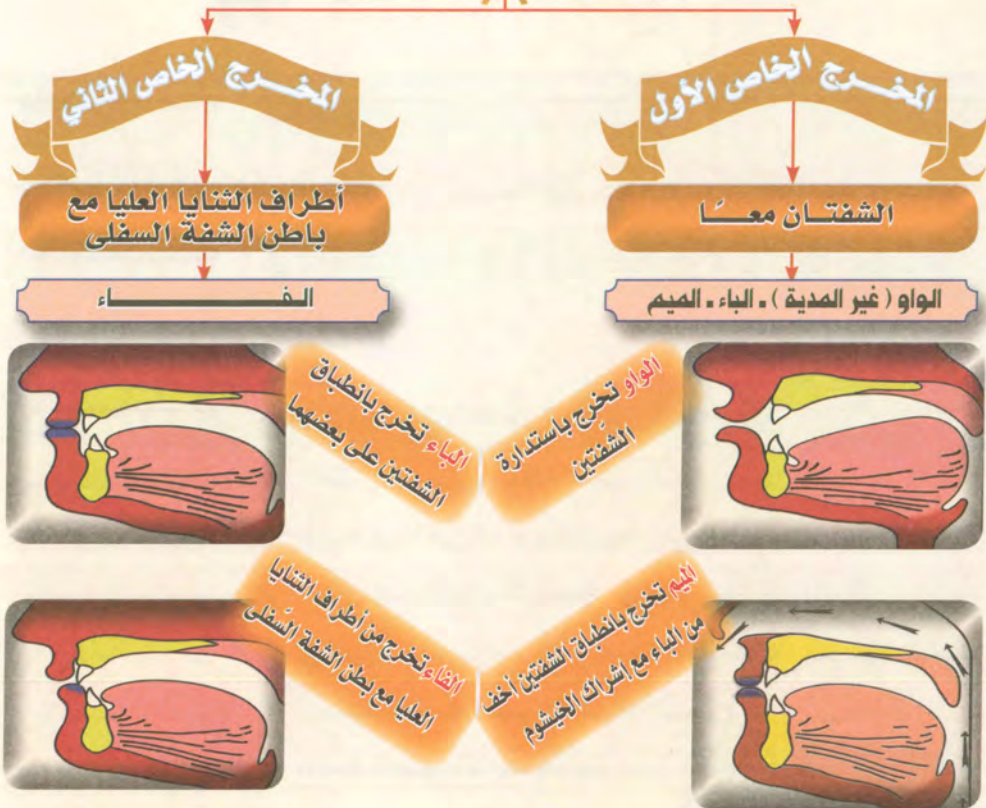
باطن الشفة السفلى



تقسيم الشفتين

الشفتان مخرج عام يحتوي على مخرجين خاصين يخرج منها أربعة أحرف

الشفتان



الشاهد من الجزرية :

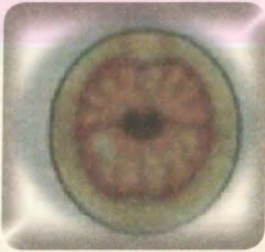
فالفا مع اطراف الثنايا المشرفه

من طرفيهما ومن بطن الشفا
للشفتين الواو باء ميم



الواو غير المدية

المخرج العام :	الشففتان
المخرج الخاص :	من الشفتين معاً بانضمامهما .
الصفات :	جهر - رخاوة - استفال - انفتاح - إصمات - لين إن كانت ساكنة قبلها مفتوح .
القوة :	حرف ضعيف .
اللقب :	حرف شفوي لخروجه من الشفتين .
تنبيهات :	<ol style="list-style-type: none"> ١ . الحبال الصوتية مغلقة لحبس النفس . ٢ . الضم يبدأ من الزاويتين الجانبيتين للشفتين . ٣ . اتجاه الضم يكون للأمام فلا رفع ولا انخفاض أي بالاعتراض . ٤ . يراعى وجود فرجة ليمر منها الصوت مع مراعاة توجيهه الصوت للأمام وليس لأعلى أو لأسفل . ٥ . ضغط الصوت لا يتجه لأعلى .



الأخطاء الشائعة في الواو غير المدية

عدم إتمام الضم



أمثلة :	﴿ تَفَوَّتْ ﴾
السبب :	صعوبة المحافظة على ضم الشفتين للمخرج وللحركة .
كيفية العلاج :	يجب تمكين ضم الشفتين لحين الانتهاء من زمن الضمة لأننا نحتاج هنا الضم للمخرج وللحركة .

التمطيط

أمثلة :	﴿ عَصَوْا وَكَانُوا ﴾
السبب :	عدم إعطاء النبر ^(١)
كيفية العلاج :	يجب مراعاة تطبيق الإدغام الكامل مع إعطاء زمن واوين فقط بدون زيادة في الزمن مع مراعاة إعطاء النبر حتى لا تعطي إحساس بالغنة .

(١) النبر هو ضغط زائد على مقطع الحرف حتى يكون صوته أعلى مما يجاوره من الحروف

التفخيم

أمثلة :	﴿وَاللَّهُ﴾
السبب :	بسبب الاستعداد لتفخيم اللام .
كيفية العلاج :	يجب الاستفال باللسان عند النطق بالواو مع عدم توجيه الصوت لأعلى ثم الانتقال لتفخيم اللام .



المخرج العام :	الشفتان
المخرج الخاص :	من الشفتين معاً بانطباقهما بقوة (بدون مبالغة) .
الصفات :	جهر - شدة - استفال - انفتاح - ذلاقة - قلقلة للساكن .
القوة :	حرف قوي .
اللقب :	حرف شفوي لخروجه من الشفتين .
تنبيهات :	<ul style="list-style-type: none"> • عدم استخدام أطراف الشفتين من الخارج وإلا خرجت مهموسة (تشبه حرف p بالإنجليزية) . • الحبال الصوتية مغلقة لحبس النفس و المخرج مغلقة بقوة لحبس الصوت . • أقصى اللسان منخفض وضغط الصوت لا يتجه لأعلى

الأخطاء الشائعة في الباء

التفخيم



أمثلة :	﴿ بِالْبَطْرِ ﴾ الباء الثانية .
السبب :	بسبب الاستعداد لتفخيم الطاء .
كيفية العلاج :	يجب الاستفال باللسان عند النطق بالباء ويليها الألف مع عدم توجيه الصوت لأعلى ثم الانتقال لتفخيم الطاء .

الهمس

أمثلة :	﴿ رَبِّي ﴾
السبب :	عدم المحافظة على جهرها .
كيفية العلاج :	يجب عدم استخدام الحد الخارجي من الشفة حتى لا تهمس الباء أو تخرج مثل حرف p . عند تحقيق الباء لابد من إطباق الشفتين بقوة لكن يجب عدم المبالغة في الضغط .

تخفيف المشدد

أمثلة :	﴿وَتَبَّ﴾
السبب :	السرعة في تحقيق الباء مما يسقط الباء الأولى .
كيفية العلاج :	عند الوقف يجب تحقيق زمن بائين بخروج الأولى بالتصادم والثانية بالتباعد بدون أي حركة لتطبيق القلقة .

عدم إتمام الضم

أمثلة :	﴿يُوتَا﴾
السبب :	لصعوبة تحقيق الضمتين .
كيفية العلاج :	عند خروج الباء من الشفتين يجب مراعاة تحقيق الضم بضم الشفتين جيداً وضم الشفتين في الياء أيضاً .



المخرج العام :	الشفتان
المخرج الخاص :	من الشفتين معاً بانطباقهما انطباقاً أخف من الباء مع اشتراك الخيشوم لخروج الغنة .
الصفات :	جهر - توسط - استفال - انفتاح - ذلاقة - غنة .
القوة :	حرف متوسط .
اللقب :	حرف شفوي لخروجه من الشفتين .

شرح المخرج

ينقسم مخرج الميم
إلى قسمين

قسم خيشومي رخو وهو
التجويف الأنفي الذي يكون
مفتوحاً فتمر منه صفة الغنة

قسم قموي (شفوي) شديد
وهو الشفتان معاً حيث ينغلق
المخرج فينحبس الصوت .

ما سبب وجود صفة التوسط في الميم ؟

عند النطق بالميم يتجه جزء من الصوت إلى الفم فيجد الشفتين مغلقتين
فينحبس الصوت ، فيتحول الصوت إلى الخيشوم ليجري فيه فأصبحت الميم بها
جزء شديد وجزء رخو فوصفها العلماء بالتوسط .

تشرح المخرج

الأخطاء الشائعة في الميم



إخفاء الميم المظهرة

أمثلة :	﴿ هُم وَأَزْوَاجُهُمْ ﴾
السبب :	بسبب اتحاد الميم و الواو في المخرج .
كيفية العلاج :	فيجب تحقيق الميم بإطباق الشفتين ثم تحقيق الواو .

القلقلة

أمثلة :	﴿ أَنْعَمْتَ ﴾
السبب :	يحدث ذلك بسبب السرعة في تحقيق المخرج .
كيفية العلاج :	يجب تثبيت المخرج وإعطاء زمن التوسط .



المخرج العام :	الشفتان
المخرج الخاص :	من أطراف الثنايا العليا مع باطن الشفة السفلى
الصفات :	همس - رخاوة - استفال - انفتاح - ذلاقة
القوة :	حرف ضعيف (من أضعف الحروف)
اللقب :	حرف شفوي لخروجه من الشفتين
تنبيهات :	<ul style="list-style-type: none"> • نضع رؤوس الثنايا العليا عند بداية باطن الشفة الرطبة . • عدم الضغط بقوة حتى لا ينحبس الصوت . • عدم حبس النفس حتى لا تخرج مجهورة فتشبه حرف (V) بالإنجليزية . • من الأخطاء الشائعة عدم إشراك الثنايا فتخرج من الشفتين معاً مثل النفخ .

الأخطاء الشائعة في الفاء

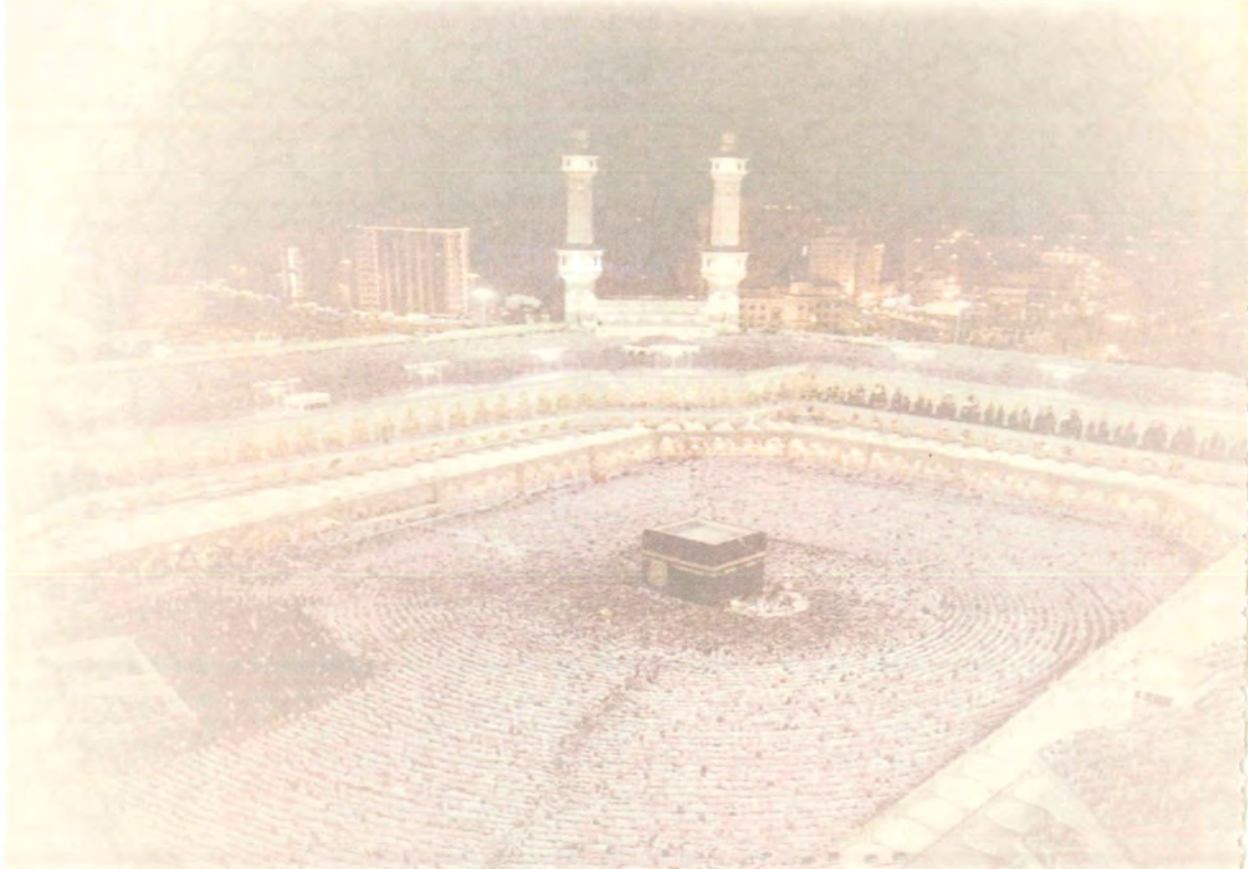


عدم تحقيق المخرج

أمثلة	السبب	كيفية العلاج
﴿ نَلَقَفَ مَا صَنَعُوا ﴾ ﴿ لَا تَخَفْ وَلَا تَحْزَنْ ﴾	بسبب التقارب بين مخرجي الفاء والميم في المثال الأول أو الفاء والواو في المثال الثاني مع ضعف الفاء وسكونها الذي جعلها مهيئة للإدغام	يجب تحقيق مخرج الفاء وجميع صفاتها ثم تحقيق الحرف الذي يليها .
﴿ نَفْسًا ﴾	بسبب اتحاد الفاء و السين في معظم الصفات مع تميز السين بالصفير فيجب تحقيق المخرج ثم الانتقال للسين .	

التفخيم

أمثلة :	﴿ فَخَرَجَ ﴾
السبب :	بسبب الاستعداد لتفخيم الخاء .
كيفية العلاج :	يجب خفض أقصى اللسان مع عدم توجيه الصوت للحنك الأعلى



المخارج

المخارج هي الأماكن التي يخرج منها الماء في الصلاة، وهي إما في الرأس أو في اليد اليمنى أو في اليد اليسرى أو في القدم اليمنى أو في القدم اليسرى. ويجب أن يخرج الماء من هذه الأماكن في الصلاة، وإلا فلا يصحها.

والمخارج هي من الصفات التي يجب أن تتوفر في الماء، وهي إما في الرأس أو في اليد اليمنى أو في اليد اليسرى أو في القدم اليمنى أو في القدم اليسرى. ويجب أن يخرج الماء من هذه الأماكن في الصلاة، وإلا فلا يصحها.

والمخارج هي من الصفات التي يجب أن تتوفر في الماء، وهي إما في الرأس أو في اليد اليمنى أو في اليد اليسرى أو في القدم اليمنى أو في القدم اليسرى. ويجب أن يخرج الماء من هذه الأماكن في الصلاة، وإلا فلا يصحها.



الخيتموم

بيان موضع المخرج

الغنة ومراتبها



الخيـشـوم

الخيشوم هو التجويف الأنفي في خلف الأنف ويشبه الكمثرى وهو المخرج العام الخامس والأخير ، وهو المخرج الوحيد الذي لا يخرج منه حروف ولكن يخرج منه صفة الغنة التي يختلف زمنها حسب مرتبتها ولا تضبط إلا بالمشافهة .

الشاهد من الجزرية :

وغنة مخرجها الخيشوم

تعريف الغنة

لغة : صوت يخرج من الخيشوم لا عمل للسان فيه .

اصطلاحاً : صوت أغن مركب في جسم النون - والتتوين - والميم مطلقاً .

مراتب الغنة

أمثلة	مواضعها في النون والميم	مرتبة الغنة
﴿ مِنْ مَّاءٍ ﴾ ﴿ مَنْ يَشَاءُ ﴾	في المدغمتين بغنة والمشددين	أكمل ما تكون
﴿ لَكُمْ مَا ﴾ ﴿ إِنَّ ﴾ ﴿ عَمَّ ﴾		كاملة
﴿ أَنْزَلَ ﴾ ﴿ لَكُمْ بِهِ ﴾ ﴿ لِيُبَدِّنَ ﴾	في الإخفاء بنوعيه والقلب	ناقصة
﴿ أَنْمَتَ ﴾	في الساكنتين المظهرتين	أنقص ما تكون
﴿ يَوْمُونَ ﴾	في المتحركتين	

مدخل إلى

هذا الكتاب هو من كتابه رحمه الله تعالى في بيان ما يخرج من كل بلد من بلاد الإسلام من الثمن والقيمة وما يخرج من كل بلد من بلاد الإسلام من الثمن والقيمة وما يخرج من كل بلد من بلاد الإسلام من الثمن والقيمة

في كل بلد من بلاد الإسلام

من الثمن والقيمة

من الثمن والقيمة

من الثمن والقيمة

من الثمن والقيمة

من الثمن والقيمة

من الثمن والقيمة

من الثمن والقيمة

إضافات في المخارج والصفات



جداول الصفات الأصلية

الصفات التي لها ضد



الصفات التي ليس لها ضد



قوله تعالى يا أيها الذين آمنوا

عند قولك يا أيها الذين آمنوا

عند قولك يا أيها الذين آمنوا

الصفات التي لها ضد

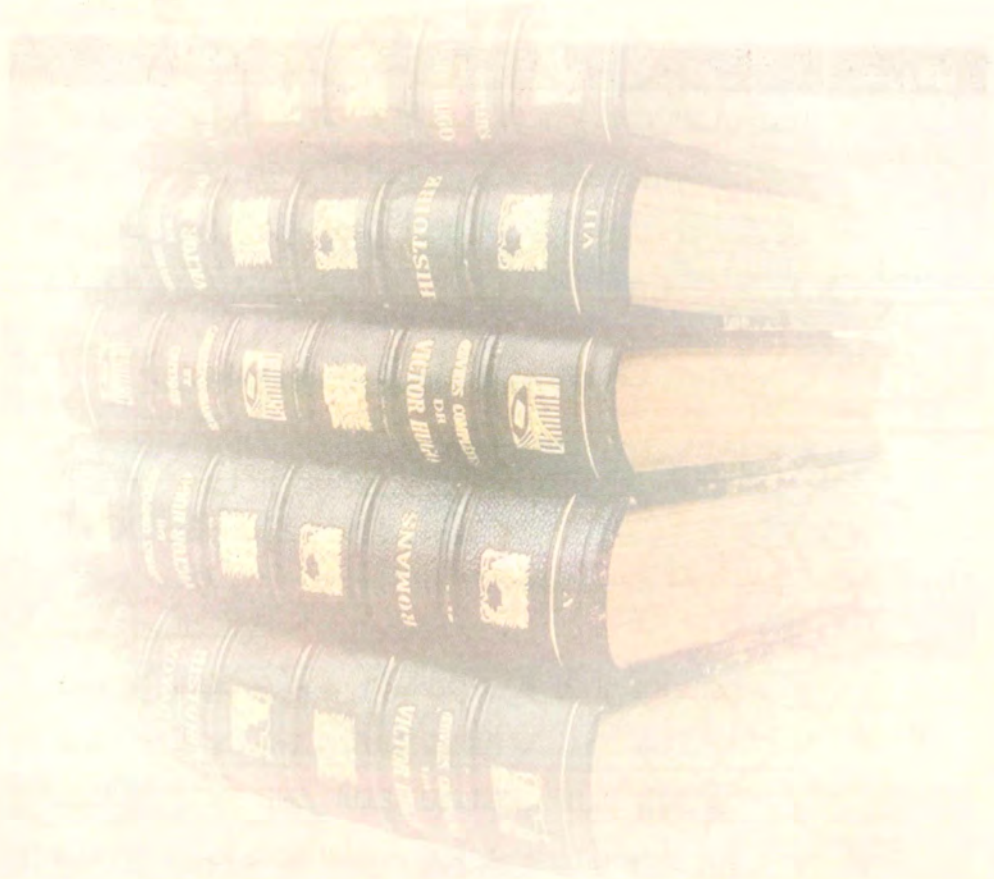
حروفها	معناها	صفة الضد	حروفها	معناها	الصفة
بقية الأحرف	انحباس النفس عند النطق بالحرف	الجهر (قوية)	فحثة شخص سكت	جريان النفس عند النطق بالحرف	الهمس (ضعيفة)
بقية الأحرف	جريان الصوت عند النطق بالحرف	الرخاوة (ضعيفة)	أجد قط بكت	انحباس الصوت عند النطق بالحرف	الشدة (قوية)
			لن عمر	جريان الصوت جريانا بينيا عند النطق بالحرف	التوسط (متوسطة)
بقية الأحرف	انخفاض اللسان إلى قاع الفم عند النطق بالحرف أو عدم اتجاه ضغط الحرف إلى الحنك الأعلى عند النطق به	الاستفال (ضعيفة)	خص ضغط قط	ارتفاع أقصى اللسان إلى الحنك الأعلى عند المنطقة الرخوة عند النطق بالحرف أو اتجاه ضغط الحرف إلى الحنك الأعلى عند النطق به	الاستعلاء (قوية)

إضادات في المخارج والصفات

حروفها	معناها	صفة الضد	حروفها	معناها	الصفة
باقي الأحرف	انفتاح بين اللسان و الحنك الأعلى فلا ينحصر الصوت بينهما	الانفتاح (ضعيفة)	ص ض ط ظ	التصاق جملة من اللسان بما يحاذيها من الحنك الأعلى و انحصار الصوت بينهما	الإطباق (قوية)
باقي الأحرف	ثقل الحرف عند النطق به	الإصمات (متوسطة)	فر من لب	خفة خروج الحرف	الدلالة (متوسطة)

الصفات التي ليس لها ضد

حروفها	معناها	الصفة
ص - ز - س	صوت يمر من فوق اللسان و يخرج ما بين الثنايا العليا و السفلى قريب للسفلى و يشبه صوت الطائر	الصفير (قوية)
ل - ر	ميل أو انحراف صوت الحرف عند خروجه من مخرجه بسبب اعتراض اللسان طريقه	الانحراف (قوية)
ر	ارتعاد طرف اللسان عند النطق بالحرف	التكرير (قوية)
ش	انتشار الريح عند النطق بالحرف	التفشي (قوية)
الواو ، الياء اللينتان	إخراج الحرف من مخرجه بسهولة و عدم الكلفة على اللسان	اللين (ضعيفة)
ن - م	صوت يخرج من الخيشوم لا عمل للسان فيه مركب في جسم النون و الميم مطلقا	الغنة (قوية)
ض	امتداد حافتي اللسان للأمام عند النطق بالحرف نتيجة ضغط الصوت عليه عند اصطدامه بالمخرج	الاستطالة (قوية)
قطب جد الساكنة فقط	اضطراب الصوت عند النطق بالحرف الساكن حتى يسمع له نبرة قوية	القلقلة (قوية)



المراجع و المصادر



للدكتور أيمن رشدي السويد	مجموعة محاضرات
للدكتور أيمن رشدي السويد	حلقات الإتقان في تلاوة القرآن
الإمام ابن الجزري	النشر في القراءات العشر
الشيخ احمد الطويل	التجويد الواضح
الدكتور يحي الفوثاني	علم التجويد أحكام نظرية وملاحظات تطبيقية
الإمام أبي محمد مكي القيسي	الرعاية لتجويد القراءة و تحقيق لفظ التلاوة
د/ راوية حمدي غرابة	منهاج التلاوة
الإمام أبي عمرو عثمان الداني	التحديد في الإتقان و التجويد
الشيخ محمد مكي نصر	نهاية القول المفيد في علم تجويد القرآن المجيد
الشيخ نبيل بن عبد الحميد	الجامع الكبير في علم التجويد
القاضي عبد اللطيف فايز	التبيين في أحكام تلاوة الكتاب المبين
الإمام عبد الوهاب القرطبي	الموضح في التجويد
الإمام ابن الجزري	التمهيد في علم التجويد
الإمام محمد بن أبي بكر المرعشي	جهد المقل
الشيخ عبد الرحيم الطرهوني	عدة القارئ
د/ سعاد عبد الحميد	تيسير الرحمن في تجويد القرآن
الشيخ جمال القرش	زاد المقرئين أثناء تلاوة الكتاب المبين
الشيخ جمال القرش	علم التجويد للمتقدمين
كوثر الخولي	سراج الباحثين عن منتهى الإتقان في تجويد القرآن

المراجع و المصادر

